دور الجامعة في بناء القدرات السياسية للمرأة: جامعة أسيوط نموذجا

د/ حمد الله أحمد كيلاني إبراهيم
أستاذ مساعد بكلية الآداب ـ جامعة أسيوط

د/أحمد كمال عبد الموجود عيد
أستاذ مساعد بكلية الآداب ـ جامعة أسيوط

المستخلص

يهدف البحث إلى التعرف على دور الجامعة في بناء قدرات المرأة السياسية، من خلال ما تقوم به من أنشطة وتدريبات ومشاركات مختلفة، كمدخل لتمكين المرأة من المشاركة في كافة الأنشطة الطلابية وبناء قدراتها وتكوين شخصيتها الاجتماعية، وقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي الشامل، حيث تم تطبيق أداة جمع البيانات على جميع الطالبات المشاركات في أنشطة الاتحادات الطلابية بمختلف كليات جامعة أسيوط والتي شملت ثمان عشر كلية منها تسع كليات عملية وتسع كليات نظرية، وتم تصميم مقياس من إعداد الباحثان لقياس ذلك الدور. وقد وتوصل البحث إلى العديد من النتائج، أهمها: قدرة الجامعة على تسخير إمكانياتها لتفعيل مشاركة المرأة في كافة الأنشطة السياسية وبناء قدراتها، على الرغم من أن نسب مشاركة وتمكين المرأة لا تتناسب مع القوة العددية لها؛ فإن الجامعة لا تدخر جهدا في الارتقاء بقدرات المرأة السياسية، وتزداد معوقات تمكين المرأة في ظل المجتمع الذي يرفض تمكين قدرات الفتاة السياسية، فضلا عن ارتباط العديد من الأنشطة بالناحية الذكورية، زيادة على أن المجتمع تحكمة العادات وتهيمن عليه التقاليد والقيم التي تحد من بناء قدرات المرأة، كما توصلت الدراسة إلى مدى أهمية التمكين النفسي الذي تكسبه الجامعة للطالبات والذي يتمثل في بناء الثقة بالنفس، وقد أوضحت النتائج مدى تكامل أدوار الجامعة المختلفة في بناء القدرات السياسية للمرأة.

الكلمات المفتاحية : بناء القدرات – المراة – الجامعة

Abstract

The research aims to identify university role in building woman political capabilities through what she carries out from various activities, training, and participation as an approach to enable woman to ;participate at all student activities;build their capabilities, and form their social personality. The researcher has used the descriptive approach using the comprehensive social survey method. The data collection tool was applied to all female students participating in the activities of student unions in various colleges at Assiut University(n=18), including nine practical colleges and nine theoretical colleges.A scale was designed by the researcher to measure this role. The research has come down to several findings;the most important of which are;the university's ability to harness its capabilities to activate woman participation in all political activities and build their capabilities, even though the rates of woman partic-ipation and empowerment are not proportionate to their numerical strength.The university does its best in improving woman political capabilities.As the obstacles to woman empowerment have increased in light of a society that refuses to empower girls' political capabilities, in addition to the link of many activities to the male side.Firthermore, there is the fact that society is governed by customs and dominated by traditions and values that limit building woman capabilities. The study also revealed the extent of of the psychological empowerment significance that university provides for female students, and which is represented in building self-confidence. The results showed the extent of the integration of the university various roles in building woman political capabilities

Key words

the university – woman – building abilities

مقدمة

تمثل الجامعة أعلى قمة الهرم التعليمي في المجتمع وتضم داخل حرمها صفوة أبناء المجتمع، حيث تعدهم حتى يتبوؤا المناصب العليا التي تساعد في حركة النهضة والتنمية بكل مجالاتها، بل وتعد الجامعات مصنع القوة البشرية، حيث تستوى بطلابها على عتبات المستقبل، وهذا ما يجعلها تعلو، وتسمو فوق مناهجها وأنشطتها حيث تؤسس مناهج وأنشطة متوافقة مع رسالتها التي تتلاقى فيها الرؤى مع القيم، والأهداف مع الاحتياجات، فالجامعات تسهم بشكل كبير في التنمية المستقبلية بكافة جوانبها، فتمتلك الأثر الأكبر في المسار الفكري والاجتماعي للفرد، ولما كان التعليم أداة للتغيير وإعداد الفرد الصالح، والاستجابة للحاجات المتجددة للإنسان والتي أبرزها الخصائص الحضارية، مما يمكنه من التجاوب مع طابع الحياة المعاصرة، والذي يتسم بالسرعة والتقدم، ووضع خطط التنمية المستدامة فان الأنشطة الطلابية تؤدي دورا لا يقل أهمية في مجال بناء القدرات (عصمت حسن العقيل، حسن أحمد الحياري 2011، 518) .

وينظر إلى الجامعة فى الوقت الحاضر على أنها رمز لنهضة الأمم وتقدمها، وعنوان على يقظتها وحضارتها وتقدمها، ومحور جوهرى تدور حوله الحياة الثقافية بمعناها العام الشامل وبأبعادها الفكرية والأدبية والعلمية والتكنولوجية، فهي إحدى أهم التنظيمات الفكرية التي لا يقتصر دورها فقط على الاهتمام بالجوانب العلمية؛ بل تتعدى ذلك باعتبارها من المؤسسات التربوية والتنويرية للشباب دون التفرقة بين الجنس أو النوع، ففى حرم الجامعة يجتمع نخبة من كبار رجال الثقافة والأدب والعلم والتكنولوجيا من أجل نشر المعرفة وتطويرها وتعميمها وذلك من خلال التعليم والبحث العلمى والخدمة العامة لتسعى إلى تأهيل الشباب علميا وفكريا وسلوكيا ووجدانيا وتدعيم قيم الانتماء والمواطنة، فيكمن دورها كمنارة فكرية في إعداد

الإنسان وتزويده بالمعارف والعلوم المختلفة التي تسهم في بناء وعيه وصقل قدراته وبالتالي يستطيع أن يحقق كل أنواع الاستفادة في بناء قدراته نحو المستقبل وإكسابه ميكانيزمات و آليات لتعامل مع مختلف المواقف الحياتية.

فحضارة الإنسان المعاصرة والتقدم العظيم الذي تحقق فى جميع مجالات المعرفة وخاصة فى مجالات العلوم والتكنولوجيا وانعكاسات كل ذلك على جميع مناحي الحياة دون إستثناء كان للجامعة دور محوري وأساسي فيه.

ولما كانت الفتاة الجامعية تمثل قوة اجتماعية أساسية في المجتمع بصفة عامة والمجتمع الجامعي بصفة خاصة؛ لما لها من نسبة عددية تفوق أضعاف نسبة الذكور في كافة مراحل التعليم الجامعي في الكليات والمعاهد؛ فقد وضعت الجامعات بصفة عامة ضمن برامحها التعليمية الاهتمام بالأنشطة الطلابية التي تهدف إلى الإعداد للمواطنة الصالحة من خلال الاهتمام بمختلف أوجه الرعاية الاجتماعية والنفسية والقيادية للطلاب كجانب تكميلي للعملية التعليمية، ولم تقتصر تلك الأنشطة على الذكور فقط بل شاركت الإناث في كافة تلك الأنشطة، إضافة إلى ابتكار أنشطة نسائية أخرى تسهم في الاهتمام بالمرأة وبناء قدراتها والتي امتدت إلى بناء القدرات السياسية .

وقد أولت الجامعات رعاية خاصة للإناث بل ورصدت لذلك برامج مستقلة جعلتها تنال مكانتها في المجتمع الجامعي، ولم يقتصر الامر على الجانب التعليمي فقط بل تعدى ذلك الى الأنشطة السياسية وتمكين المرأة في كافة الأنشطة الجامعية، ورغم أن للجامعات دورا رائدا في مجال الاهتمام بتلك الأنشطة وخاصة المتعلقة ببناء قدرات المرأة، حيث يرى الباحثان أن بناء قدرات المرأة السياسية يتطلب أربعة استراتيجيات أساسية تقوم بها الجامعة: تتمثل الاستراتيجية الأولى في اكساب المرأة المعارف والمعلومات حول مختلف القضايا الاجتماعية والسياسة من خلال الجانب التعليمي والتثقيفي الذي تقوم به الجامعة بكافة قطاعاتها، وتتمثل

الاستراتيجية الثانية في بناء الوعي لدى الفتاة الجامعية من خلال دمجها في العديد من الأنشطة والاتحادات الطلابية والمبادرات الطلابية، وتتمثل الاستراتيجية الثالثة في تطوير مهارات التدريب من خلال الأنشطة الطلابية المختلفة التي تقوم بها الجامعة إضافة إلى العديد من المراكز والوحدات التي تنشئها الجامعة للاهتمام بقضايا المرأة، وتتمثل الاستراتيجية الرابعة في صقل وتطوير وإكساب المهارات السياسية والاجتماعية اللازمة للتفاعل مع مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والإسهام الفعالة في بناء مجتمعهم وذلك من خلال الدمج والمشاركة في مختلف الأنشطة، إضافة إلى برامج المحاكاة التي تقوم بها على كافة القطاعات.

ورغم أن الساحة الجامعية في الآونة الراهنة تتميز بالانفتاح على المجتمع المحلي اجتماعيا وسياسيا وربط الجامعة بكل مؤسسات المجتمع إضافة إلى الاهتمام الكبير بقضايا المرأة وبناء قدراتها الذي تقوم به الجامعة إلا إن هناك بعض التحديات التي تنعكس ضبابياتها على جني ثمار تلك المجهودات، والتي تعود إلى ما أفضت إليه العادات والتقاليد المرتبطة بمكانة المرأة في المجتمع الصعيدي

فالمدقق في الوضع الراهن يعثر على مؤشرات كثيرة، لطبيعة الاهتمام والاكتراث من قبل الجامعة بالمرأة وقضاياها لمتنوعة ويأتي في مقدمتها تنشئتها اجتماعيا وسياسيا، الأمر الذي يتنبأ بحدوث تنمية حقيقية لعنصر مهم من الموارد البشرية الأساسية المتمثل في المرأة، والأمر يزداد أهمية ببناء قدراتها لما يترتب عليه من استغلال لقوه بشرية وتوجيه طاقاتها إلى مختلف المظاهر التنموية الحقيقة.

في ضوء ذلك جاء هذا البحث الذي يركز دائرة الضوء على الدور الفاعل الذي تقوم به الجامعة في بناء قدرات المرأة السياسية بما يسهم في وضعها في دائرة الاهتمامات السياسية في الوقت الراهن، هذا على الرغم من الادعاءات التي

تحد من تمكين المرأة الصعيدية خاصة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا في بعض المجتمعات.

أولا- أهمية البحث ومبررات القيام به:

تتضح أهمية الدراسة ومن ثم مبررات القيام به بالنظر للاعتبارات الآتية:

- أهمية الموضوع الذي تطرحه الدراسة الراهنة، وهو بناء القدرات السياسية للمرأة من خلال أهم المؤسسات التربوية والتعليمية المتمثلة في الجامعة.

- أهمية الفئة المجتمعية التي يركز عليها هذا البحث، وهي فئة الفتاة الجامعية، لكونهم أكبر فئة في المجتمع والاهتمام بأدوارهم السياسية.

- اهتمامها بإبراز الدور المهم للجامعة اتجاه الطالبات في الجانب التعليمي والتوعوي والتدريبي والمهاري.

- التوصل لتصور لاستراتيجيات بناء القدرات السياسية للمرأة من خلال تفاعل القطاعات الجامعية المختلفة لاندماج المرأة في الحياة السياسية

ثانيا - مشكلة البحث وتساؤلاته

تقوم الجامعات بأدوار متميزة في مجال إعداد قادة المستقبل في مختلف المجالات الاجتماعية والمعرفية والسياسية والمهنية وتطوير الفكر الإنساني، وتأهيل الكوادر البشرية، فلها أدوار تنموية مختلف تقوم على الاستثمار والتنمية للعنصر البشري الذي يعد الركيزة الأساسية للتنمية المستدامة؛ لما لنتائجه من انعكاسات على كافة مظاهر الإنتاج في الجوانب الاقتصادية والسياسية.

حيث تعد تنمية وبناء قدرات البشر من أهم القضايا وأكثرها إلحاحاً على الجامعة باعتبارها وسيلة تدريبية تزود البشر بالطرق العلمية والعملية والأساليب المتطورة فى الآداء الأمثل، كما أنها وسيلة فنية تمنحهم خبرات ومهارات ذاتيه تعيد

ثقل قدراتهم العقلية ومهاراتهم اليدوية، بالإضافة إلى أنها وسيلة سلوكية تعيد تشكيل سلوك الفرد وتصرفاته من خلال مختلف الأنشطة الطلابية التي تقوم بها.

وتعد الأنشطة الطلابية أكثر عناصر العملية التعليمية فى الجامعة ارتباطاً ببناء القدرات المهارات الحياتية للطلاب، وهي عنصر مهم ومكمل للعناصر الأخرى فى العملية التعليمية، فهي تهتم بجميع جوانب شخصية الطالب مع التركيز على جوانب تنمية القدرات

وتقوم استراتيجية الجامعة على توفير الفرص للأفراد ليصلوا إلى اقصى درجات المعرفة والوعي والتدريب من خلال تعزيز مبادئ المساواة والحرية وحقوق الإنسان، ولما كانت المرأة جزءًا مهماً من النظام الجامعي وتشكل قاعدة عريضة في المجتمع، فقد أولت لها الجامعات اهتمامًا كبيرًا في تمكينها اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا، وخاصة مع بدايات القرن الحادي والعشرين؛ حيث شغلت قضايا المرأة الخطاب السياسي على المستوى الدولي والمحلي وشغلت الفكر الجامعي في بناء قدراتها، تطبيقا لأهداف الألفية الثالثة، وخاصة ما يرتبط بأهداف المساواة بين الجنسين والتمكين الاقتصادي والسياسي للمرأة، وذلك باتباع آليات بناء القدرات السياسية للمرأة القائمة على أربعة أبعاد تتمثل في التعليم، والوعي، والتدريب، والدمج لاكتساب وتطوير المهارات السياسية والاجتماعية

هذا وقد عرضت العديد من الدراسات لقضايا تمكين المرأة ومجالات التمكين المختلفة واستراتيجياتها ومعوقاته إلا ان قضايا بناء القدرات باعتبارها الأساس الذي يبنى عليه التمكين لم تتطرق إليها الدراسات السابقة؛ لذا فان السؤال الرئيسي للبحث يتمثل في: ما دور الجامعة في بناء القدرات السياسية للمرأة؟

ثالثا: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على دور الجامعة في بناء القدرات السياسية للمرأة، ينبثق عنه:

1 – التعرف على آليات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة من خلال تحديد

أ –الدور التعليمي للجامعة في بناء قدرات المرأة

ب –الدور التوعوي للجامعة في بناء قدرات المرأة

ج –الدور التدريبي للجامعة في بناء قدرات المرأة

د –مهارات الدمج والتمكين السياسي التي تكسبها الجامعة للمرأة

2 – الوقوف على استراتيجيات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة

أ –مدى استهداف المرأة في الأنشطة الطلابية بالجامعة

ب –مدى مشاركة المرأة في الأنشطة الجامعية

ج –المبادرات التي تقوم بها الجامعة لبناء قدرات المرأة السياسية

3 –تحديات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة

أ – ما التحديات الذاتية التي ترجع إلى المرأة نفسها

ب – ما التحديات المجتمعية التي ترجع إلى طبيعة المجتمع

رابعاً– الإطار النظري للبحث

1 – مفهومات البحث

أ – مفهوم الجامعة

تعددت مفهومات الجامعة وفقا لأسلوب المعالجة والدور الذي تقوم به؛ لكنها تشير في مجملها إلى الدور التعليمي في المقام الأول؛ حيث جاءت العديد من

التعريفات لتشير إلى انها مؤسسة تعليمية تقوم أساسا على توظيف القدرات والإمكانيات؛ لتحقيق الأهداف التعليمة، وإعداد القوى البشرية، والبحث العلمى، علاوة على خدمة المجتمع، (مجدي محمد يونس، 2015: 125)

وتعرف بأنها مؤسسة علمية مستقلة تقدم برامج دراسية متنوعة في تخصصات مختلفة من خلال مجموعة من الكليات والأقسام ذات الطبيعة العلمية التخصصية سواء في مرحلة الليسانس أو مرحلة الدراسات العليا ولها ثلاث وظائف وهي التدريس والبحث وخدمة المجتمع. (عبد الكريم مختار على المخرم، 2016: 78)

ويمكن تعريفها من خلال النشاط الثقافي والمهاري بأنها مؤسسة علمية مستقلة تقوم بأنشطة أكاديمية واجتماعية وثقافية وتربوية وتثقيفية، بهدف تنمية مهارات الطلاب واكتساب الخبرة، كما يقصد بها المؤسسة التربوية العلمية المنظمة التى تقع على قمة السلم التعليمى في المجتمع وتقوم باعداد الفرد مهنيا بالاضافة الى قيامها بالابحاث العلمية التى تخدم خطط التنمية الشاملة واعداد الباحثين لخدمة النسبة العامة عن طريق الخدمة العامة (أميرة محمد على أحمد: 2005، 274).

ويعرف البعض الجامعة على أنها "المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المتفتحة بين المعلم والمتعلم، وذلك بهدف تقييم الأفكار والمفاهيم المختلفة، وهي أيضاً المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك بين الطلاب المنتظمين فى هذه التخصصات"، وقد يعرفها آخرون على أنها "مؤسسة لها دور مهم فى المحافظة على المعرفة وتنميتها ونقدها وفى تبنى الطاقات المبدعة (عبد العزيز الغريب صقر: 2005، 49-51).

الجامعة مؤسسة تعليمية تضم مجموعة من الأفراد تقوم بنشر المعرفة والعمل على تقدمها من خلال البحث العلمى وإعداد القوى البشرية ونقل التراث الثقافي، والاستقلال سمة من سمات الجامعة، حيث يعد الإستقلال من الأمور الضرورية التى لا غنى عنها لأي جامعة، حتى يمكن التوصل إلى أهدافها والقيام بوظائفها دون قيود (عبد العزيز الغريب صقر: 2005، 49-51).

المفهوم الاجرائي للجامعة

تعرف الجامعة إجرائيا بأنها:

- **مؤسسة علمية مستقلة تشتمل على عدد من الكليات والتخصصات العلمية**
- **تقوم بدور تعليمي**
- **تمارس بها العديد من الأنشطة الطلابية الهادفة**
- **لها دور خدمي في المجتمع إضافة إلى دورها في تطوير البحث العلمي**
- **تقوم سياستها على أساس الإسهام في عمليات التنمية والنهضة الحضارية**
- **تقوم على المساواة بين الجنسين في مختلف الأنشطة وبرامج التمكين**

ب- مفهوم بناء القدرات

يعد مفهوم بناء القدرات من المفاهيم الحديثة نسبيا فهو يقترن دائما بالتنمية والتحسين والتجويد ورفع الكفاءة بل والاستدامة في تحقيق أعلى درجة من المهارة والتمكين فهو لا يتوقف عند حد اكتساب المهارة فقط بل يتعدى ذلك للقدرة على الاستفادة من تلك المهارات واغتنام الفرص للتوصل إلى الأهداف المرجوة.

وتعريف بناء القدرات لغويا كما جاء في المعجم الوجيز: قدر عليه قدرة أي تمكن منه والشيء قدرا بين مقداره ويقال قدر فلانا عظمه ويقال قدر الأمر أي دبر وفكر في تسويته (المعجم الوجيز، 1992: 492)

أما في قاموس علم الاجتماع فقد عرف القدرات بأنها خاصية توجد عند فرد معين تمكنه من إنجاز فعل عين أو حل مشكلة وتتمثل في إكتساب معارف جديدة أو تعلم مهارات معينة (محمد عاطف غيث، 1992: 11) ويعرف "أماراتيا" سن القدرة بانها القوة الموجهة للإرادة، ويرى أن الحرمان من القدرة يمثل العجز والفقر (أماراتيا سن، 2004: 78، 92)

وفي ضوء دورها ف اكتساب المعارف والمعلومات فقد جاءت تعريفات متعددة ترى أنها العملية التي يتم من خلالها تزويد الفرد بالمعارف والمهارات والاتجاهات السلوكية الإيجابية لتحقيق أهداف وأنشطة التنمية المستدامة والتأثير على المجتمع بصورة إيجابية Steven M. Swamspm،(2 :2001) وهي العملية التي يمكن للفرد من خلالها اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لأداء وظائفهم بكفاءة وتحسينها والاحتفاظ بها والمواجهة الفعالة للمشكلات التي تواجهه والتوصل إلى حلول جذريه لها (Michael Reid، 2001 ، 3)

يمكن تعريف بناء القدرات في ضوء التطوير المهاري بأنها العملية التي من خلالها يتم تطوير وتقوية المهارات والمواهب والإجراءات والموارد للأفراد والمؤسسات؛ لكي تمارس نشاطها بحرية وفكر ووعي (Ann Philibin،1:1991)، وتعرف بناء القدرات بأنها عملية إعداد الفرد للقيام بمختلف الأشياء التي يمثل القيام بها قيمة كبيرة بالنسبة له (أمارتيا سن، 1985: 367)

ويشير بناء القدرات المجتمعية إلى تعزيز مهارات وكفاءات وقدرات الناس والمجتمعات المحلية في المجتمعات النامية حتى يتمكنوا من التغلب على أسباب استبعادهم ومعاناتهم. (Ingrid،26 :2016، Zalta، (ed.) .Edward N)

أما بناء القدرات السياسية فهي تنمية المهارة والقدرة على المشاركة الفعالة في الخيارات السياسية التي تحكم حياة المرء للتمتع بحق المشاركة السياسية وحماية حرية التعبير وتكوين الجمعيات. (أمارتيا سن، 1985: 363)

المفهوم الإجرائي لبناء القدرات السياسية للمرأة:

تعرف بناء القدرات السياسية للمرأة إجرائيا بانها العملية التي يتم من خلالها

- اكتساب الفتاة الجامعية مجموعة من المهارات والخبرات عن طريق التعليم والتدريب

- وعي الفتاة الجامعية بحقوقها السياسية والاجتماعية داخل الجامعة وخارجها

- تمكين الفتاة الجامعية من المشاركة في كافة الأنشطة الطلابية

- بناء وتكوين الشخصية المستقلة للمرأة القائمة على الوعي والمشاركة

- تدعيم وبناء مختلف صور المسئولية الاجتماعية لدى المرأة

المفهوم الإجرائي للآليات:

تعبر الآليات عن مختلف الأدوار التي تقوم بها الجامعة لبناء قدرات المرأة السياسية والتي تتمثل في:

- الدور التعليمي الذي يتمثل في مختلف البرامج التعليمية التي تقدمها الجامعة للطلاب وخاصة في مجال بناء القدرات المهنية والسياسية.

- الدور التوعوي ويتمثل في مختلف أنماط التثقيف والتوعية التي تمارسها الجامعة من أجل إكساب منتسبيها محتلف أنماط التمكين

- الدور التدريبي ويمثله كافة الدورات التدريبية التي تقدمها الجامعة لمنتسبيها

المفهوم الإجرائي للاستراتيجيات

تعرف الاستراتيجيات بأنها التدابير والأنشطة التي تتبعها الجامعة في مجال بناء القدرات السياسية للمرأة وتتمثل في: استراتيجية حرية ممارسة الأنشطة – استراتيجية المشاركة – استراتيجية المبادرات

2- الدراسات السابقة :

يعد الاهتمام ببناء قدرات المرأة من القضايا المهمة في علم الاجتماع حيث يعتبر بناء القدرات اهم خطوات التمكين سواء السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي؛ لذا فإن أغلب الدراسات في مجال بناء القدرات للمرأة كانت تدور حول عملية التمكين: فمنها ما عرض للتمكين المرأة بصفة عامة كدراسة (أميرة عبد السلام ،2015)، (Rahman & Sultana 2012) والتي هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الحديثة في تمكين المرأة ف مختلف المجالات السياسية والاجتماعية والاقتصادية من أجل تفعيل مشاركتها والتي توصلت إلى مدى تعدد الاتجاهات لتمكين المرأة وأن تمكين المرأة يتضمن العديد من الاتجاهات السياسية والاجتماعية والاقتصادية

في حين أن بعض الدراسات تناولت التمكين في ضوء آليات واستراتيجيات التمكين حيث عرضت دراسة (سلوى عبد الله، 2009) التي هدفت إلى التعرف على مدى استخدام استراتيجيات التمكين من خلال الجمعيات والمؤسسات الأهلية لمساعدة المرأة المعيلة وبناء قدراتها للتغلب على المشكلات التي تواجهها باستخدام برنامج للتدخل المهني وقد توصلت إلى مدى فاعلية استراتيجيات التمكين بالنسبة للمرأة المعيلة

أما دراسات (هدى سليمان، 2004)، و(إقبال السمالوطي، 2007)، و (وجدي عبد اللطيف، 2008) التي تناولت الدور الفعال للجمعيات والمؤسسات

الأهلية والتنموية في عمليات التمكين للمرأة والتي عرضت في أهدافها لتحديد دور الجمعيات النسائية في تمكين المرأة ومشاركتها في الحياة العامة بل والحياة السياسية وفاعلية دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة سؤاء بصفة عامة أو للمرأة المعيلة هذه الدراسات إلى مدى وجود علاقة طردية بين الجمعيات النسائية ووعي المرأة بحقوقها السياسية والاجتماعية وممارستها، إضافة إلى مدى الحاجة إلى تغيير المفهوم التقليدي للعمل الأهلي حول الإعانات وأعمال البر؛ ليتجاوز ذلك للاهتمام بالتمكين، وفي سياق مخالف عرضت دراسة إقبال السمالوطي لمدى ضعف اهتمام الجمعيات الأهلية بالبرامج الخاصة بتمكين المرأة

وبالنسبة لمستقبل التمكين فقد جاءت دراسة (حسن مصطفى ،2015) حول استشراف مستقبل التمكين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتي هدفت إلى تقديم رؤية استشرافية لمستقبل التمكين الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمرأة السعودية والعوامل المؤثرة سلبا على التمكين حيث توصلت إلى مدى الرؤية المستقبلية لارتفاع مؤشرات التمكين وخاصة الاجتماعي للمرأة

وبالنسبة لمعوقات التمكين للمرأة فقد جاءت دراسة (عبد الله عثمان، 2016) التي هدفت إلى التعرف على أبرز المعوقات التي تحد من تمكين المرأة واقتراح الحلول لها وقد توصلت إلى أن أهم تلك المعوقات تتمثل في ضعف دور المرأة داخل المؤسسات الاجتماعية والتنظيمات المدنية

أما بالنسبة لبناء القدرات بصورة مباشرة فقد تعددت الدراسات التي تناولت بناء القدرات ومنها دراسة (وجدي محمد بركات، 2005، إيهاب محمود درويش هللو 2016) التي تناولت دراسة بناء القدرات المؤسسية للمنظمات والجمعيات الأهلية؛ حيث اشتركت في أهدافها في تحديد واقع بناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية والمنظمات غير الحكومية وتوصلت إلى عدة نتائج تتمثل أهمها في ضرورة بناء القدرات المؤسسية لتطوير خدمات المنظمات، إضافة إلى عدم

وجود استراتيجية واضحة لدعم القدرات المؤسسية الأمر الذي يؤثر على مختلف البرامج التنموية، أما دراسة (Traynor 2016) فقد هدفت إلى التعرف على وضع المرأة في المجتمع ووسائل وآليات بناء قدراتها وتحسين حياتها والاستراتيجيات اللازمه لتمكينها، وتوصلت إلى أن التعليم العالي ودخول المرأة سوق العمل من أهم آليات تحسين حياة النساء وتمكينهن كما أشارت إلى ضرورة اشتراك النساء في النشاط لوضع الإستراتيجيات الخاص بهن.

وحول متطلبات بناء القدرات وتحديد الاحتياجات جاءت دراسة كلٌ من (أحمد مرعي2009، أحمد صادق رشوان2010) التي جعلت أولى أهدافها تحديد متطلبات بناء القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية وتحديد متطلبات بناء القاعدة المعلوماتية كآلية لبناء القدرات المؤسسية إضافة إلى التعرف على أهم الاحتياجات التدريبية لبناء القدرات، وقد توصلت الدراسات في هذا الشأن إلى مدى وجود مجموعة من المتطلبات التي يجب تحديدها لبناء القدرات والتي منها إنشاء وحدات مسئولة عن التدريب المستمر والتنمية البشرية الفعالة وضرورة وجود وحدات للتخطيط الإستراتيجي مستقلة

وحول بناء القدرات وعلاقتها بالتنمية البشرية فقد جاءت دراسة (جلال بشير ضو البيت 2020) حول الاستثمار فى بناء قدرات الإنسان ودوره فى تحقيق التنمية البشرية والتي هدفت إلى معرفة دور التدريب وبناء القدرات في تحسين المؤشر التنمية البشرية والتي توصلت إلى ضرورة الاهتمام بالإنفاق على بناء القدرات لتحقيق أعلى معدلات التحسين في مؤشر التنمية البشرية العالمي، وتوفير التمويل اللازم للتدريب وجعله من الأسبقيات في الموازنة العامة للدولة باعتباره الأساس في بناء القدرات البشرية اللازمة لإحداث التنمية البشرية وتحسين مؤشر التنمية البشرية. أما دراسة (سامية الطاهر محمد القاضي 2016) التي هدفت إلى

التعرف علي دور مراكز بناء قدرات المرأة فى تحقيق الاستقرار الاجتماعي والتعرف على أهم المشروعات والبرامج التى تقدمها مراكز بناء قدرات المرأة للمستفيدات. التعرف على مدى إسهام مراكز بناء قدرات المرأة في تخفيف حدة الفقر. الكشف عن جوانب الضعف والقصور الذي تواجهه مراكز بناء قدرات المرأة، وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها مدى إسهام مراكز بناء قدرات المرأة فى تطور القدرات، من خلال تقديم خدمات تدريبية كاملة الشيء الذي انعكس إيجاباً على تطور مهارات المرأة. كما اتضح أن برامج التدريب بالمراكز لها دور فعّال فى رفع القدرات المهنية والتخصصية للمرأة من خلال اتباع الطرق التدريبية الحديثة والمتطورة.

وفي دراسة (حسين محمد العثمان وعائشة عبد الله المطوع، 2021) التي هدفت إلى التعرف علي أثر بناء القدرات الاجتماعية للشباب في فعالية مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي وإبراز دورها في زيادة فعالية الشباب في المشاركة بقضايا التنمية، كما هدفت الدراسة إلى تحديد العلاقة بين بعض المتغيرات الديمجرافية وبناء القدرات الاجتماعية للشباب كتوجه نحو مشاركتهم في قضايا التنمية بالمجتمع الإماراتي، وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من النتائج، أهمها: أن عملية بناء القدرات الاجتماعية للشباب تزيد من فرص مشاركتهم بقضايا التنمية، ولن تتحقق المشاركة في الأنشطة التنموية بالمجتمع إلا من خلال تحسين الأداء الاجتماعي للشباب عن طريق بناء قدراتهم،، وتوصلت الدراسة إلي أن هناك أثرًا لثقافة بناء المشاركة الاجتماعية؛ لكي تنتقل من فكرة الوعي إلي الفكرة الإبداعية وتشجيع الشباب علي المبادرات الابتكارية المتعلقة بقضايا التنمية وذلك لتحقيق التنمية المستدامة في المجتمع

وحول استراتيجيات بناء القدرات فقد جاءت دراسة Fraser James)، (2005 والتي هدفت إلى التأكيد على استراتيجيات بناء قدرات الشباب لتدعيم

المسئولية الاجتماعية لديه والتي توصلت إلى أهمية السعي لبناء قدرات الشباب في تحقيق التنمية والمسئولية

اما دراسة مرفت مصطفى الشربيني 2006 فقد هدفت إلى التعرف على آليات بناء القدرات للشباب بالجامعات حيث توصلت إلى أن مكاتب رعاية الشباب بالجامعات هي المنوط بها الإسهام في اكتساب الشباب المهارات الجديدة وبناء قدراتهم وأسلوب تفكيرهم وتوصلت إلى ضرورة دعم تلك الكاتب نظرا للدور المهم التي تقو به

اما دراسة (Marcel Semon، 2007 التي اهتمت بالأنشطة الطلابية بالجامعات ومراكز الشباب ودورها في بناء القدرات الشبابية والتي توصلت إلى ضرورة تفعيل تلك الأنشطة بالجامعات من أجل تنمية وبناء قدرات الشباب وزيادة شعورهم بالمسئولية الاجتماعية

اما دراسة (Steeves Dnise،2008) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تاثير بناء القدرات لدى الشباب الجامعي على نمو شخصيته وقدرته على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والتنموية حيث توصلت إلى أهمية بناء تلك القدرات في المرحلة الجامعية في تكوين شخصية الطالب

وحول معوقات بناء القدرات خاصة في المرحلة الجامعية فقد تم رصد العديد من الدراسات منه دراسة (رياض امين حمزاوي 1991) التي أشارت إلى وجود العديد من التحديات التي تواجه عمليات المشاركة في مختلف الأنشطة الطلابية بالجامعات كضعف القدرات والتي أوصت بضرورة الاهتمام ببناء القدرات وتنمية المهارات والتركيز على تحسين الأداء الاجتماعي للطلاب

في السياق ذاته جاءت دراسة (اماني قنديل 2002) والتي هدفت إلى التعرف على دور الجمعيات الأهلية في بناء القدرات لدى الشباب وأهم معوقاتها وقد توصلت إلى أن ضعف التمويل وعدم قدرتها على إدارة البرامج التنموية يعد أهم التحديات التي تواجه عملها في بناء قدرات الشباب

في حين عرضت دراسة (Marlenel Puth،2007) لأهم المعوقات التي ترتبط بضعف التعليم والتدريب للشباب وضعف محتوى الدورات المقدمة للشباب

وهدفت دراسة (وفاء احمد محمد النور 2014) إلى معرفة تأثير برامج بناء القدرات والتدريب على التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة فى ولاية الخرطوم فى منطقة الدروشاب والتي توصلت إلى مدى وجود التأثيرات الايجابية من التدريب وبناء القدرات عليهن فى وضع الاسرة بإرتفاع الوعي بأهمية الدور الإنتاجى للمرأة والاعتماد عليها كمعيل للأسرة

حول دراسات المرتبطة بدور الجامعة في بناء شخصية الطالب فقد جاء دراسة (عبد الجليل إبراهيم الزوبعي ،1995) التى هدفت إلي التعرف إلى التغير الذي تحدثه الجامعة في شخصية الطالب، وتوصلت إلي أهمية دور الجامعة في تنمية شخصية الطلاب بكل مكوناتها العقلية، والوجدانية، والخلقية، والاجتماعية، والجمالية، والجسمية، والصحية، أما دراسة (ماهر عبد العال الضبع، 2004) فقد هدفت إلى التعرف على طبيعة العملية التعليمية في الجامعة علي اختلاف مكوناتها وعلاقتها بشكل الهوية، وتوصلت إلى حدوث تغير في طبيعة مهام الجامعة، وهو الأمر الذي انعكس علي دورها في تشكيل الهوية الثقافية للطالب.

وعلى نفس السياق جاءت دراسة (لميس نديم عبد الرزاق، 2014) لكشف الستار عن دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية وتشكيل الهوية الوطنية، حيث توصلت إلى أهمية دور الهيئة التدريسية والمنهج الجامعي والأنشطة الطلابية تنمية العلاقات الاجتماعية.

وفى مجال دور الجامعة في بناء قدرات الطلاب فقد توصلت دراسة (شريفة بن غذقه، 2016) إلى أن الطالب الجامعي تحسنت لديه مجموعة من المهارات والعمليات المعرفية وهي على التوالي مهارة تقبل الآخر، بمعني أن الطالب أصبح أكثر قدرة علي تقبل نقد الآخر خاصة.

وحول بناء الفكر والوعي لدى الطلاب في الجامعة فقد جاءت دراسة (أحمد سمير فوزي ،2017) التي توصلت الدراسة إلى أن من أدوار عضو هيئة التدريس في تحقيق الأمن الفكري للطلاب، رصد مظاهر ما قد يوجد من انحراف فكري لديهم والإسهام في تصحيحها بالتعاون مع المتخصصين، وتوجيههم إلى أن استثمار أوقات الفراغ فيما هو نافع بالنسبة لهم ولمجتمعهم، إضافة إلي الدور الفاعل للأنشطة الطلابية في تنمية ثقافة التسامح لدي الطلاب.

وهدفت دراسة (Ingrid Wakkee et al2019) إلى التعرف على دور الجامعات فى إحداث تغيير إيجابى فى التنمية الاقتصادية الإقليمية، وكشفت نتائجها عن الدور الإيجابي للجامعة في التنمية الاجتماعية الشاملة من خلال الاهتمام بقدرات الطلاب.

وفى دراسة (محمد بن شحات حسين، 2020) هدفت إلى تحديد دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى طلابها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر لقد توصلت الدراسة إلى أن الخبراء يتفقون علي أهمية دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدي طلابها، وأن التغيرات التقافية المعاصرة يمكن أن تصنع العديد من السلبيات في ممارسات الطلبة الجامعيين ذات الصلة بالانتماء والمواطنة.

تعقيب على الدراسات السابقة

الملاحظات الأساسية التي رصدها الباحثان على الدراسات السابقة التي اهتمت بموضوع بناء القدرات بصفة عامة هي تنوع وتعدد المداخل البحثية التي تناولت الموضوع واهتمامها بقضية تمكين المرأة بصفة عامة اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا، حيث إن بناء القدرات تعد إحدى آليات وخطوات التمكين للمراة، حيث ركزت الدراسات السابقة على قضايا وإشكاليات متنوعة في اهتمامها ببحث بناء القدرات.، كما أن هناك اهتمامات بحثية متعمقة بالدور المهم للجامعات في بناء القدرات وتكوين شخصية الطالب ليست فقط علميا بل مهنيا وسياسيا ويمكن استخلاص ما يلي :

- **بروز قضية بناء القدرات والتمكين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي للمرأة من خلال العديد من الآليات التي ينصب تركيزها على عدة روافد يأتي في مقدمتها الاهتمام بقضايا الوعي بمختلف أنماطه.**
- **بيان أن استخدام استراتيجيات بناء القدرات للتمكين السياسي للمرأة مما كان له الأثر الواضح في تكوين شخصيتها ووضوح هويتها وبالتالي الاعتماد على النفس خاصة السيدات اللاتي يعانين من ظروف اقتصادية واجتماعية متعسرة**
- **بروز دور الجمعيات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني وكثرة الدراسات حولها في اهتمامها بقضايا تمكين المرأة وبناء قدراتها خاصة وأن هناك العديد من المنظمات أنشأت خصيصا للاهتمام بقضايا المرأة المتعددة**
- **رغم كثرة الاهتمام بحقوق المرأة وقضايا التمكين وبناء القدرات والاهتمام العالمي بقضايا المرأة إلا إن هناك العديد من التحديات التي تعوق تمكينها في المجتمع اجتماعيا وسياسيا والتي ترجع في أغلبها إلى طبيعة المرأة ذاتها ناهيك عن العادات الاجتماعية وطبيعة المجتمع والجوانب الثقافية العامة في المجتمع إضافة إلى النواحي المادية**

- بروز الدور المحوري للجامعات في بناء قدرات المرأة وتمكينها باعتبارها قوة بشرية مهمة في بناء المجتمعات وتحقيق التنمية الشاملة
- أهمية ودور التعليم وخاصة التعليم العالي كآلية لتوعية المرأة بحقوقها وبناء قدراها السياسية

أما الدراسة الحالية فإنها جعلت نصب تركيزها الأساسي على الدور المهم للجامعة من خلال أنشطة التعليم والتثقيف وبناء الوعي والتدريب وغرس القيم وتعلم المهارات المختلفة في بناء قدرات المرأة وفقا لاستراتيجيات التمكين والمساواة وحرية مزاولة الأنشطة الطلابية للطالبات

3- النظرية السوسيولوجية وتفسير بناء القدرات السياسية للمرأة

مدخل بناء القدرات (أمارتيا سن Amartya sen)

يعد بناء القدرات أحد المداخل التي ظهرت في تسيعينات القرن الماضي علي يد العالم الاقتصادي الهندي "أمارتيا سن" فهو من أهم المداخل التنظيرية التي تسعى إلى فهم وتقييم القدرات بصفة عامة وقدرات المرأة بصفة خاصة بتركيزه على التنمية البشرية وجودة الحياة.

وتتحدد الفكرة الأساسية لنظرية بناء القدرات في التركيز على الفرص الحقيقية المتاحة للأفراد لتحقيق أهدافهم، أي أن الاهتمام لا يكون منصبًا على المصالح الأولية بقدر ما يجب أن يكون منصبًا حول الخصائص الشخصية التي تحول المصالح الأولية إلى القدرة على النهوض بالأهداف وتطويرها (أماراتيا سن، 2004: 76)

حيث يري أماراتيا س أن رفاه الإنسان ليس مسألة المستوي المعيشيي والدخل والمتعة التي يتمتع بها الإنسان، ولكن يتعلق بكيفية تمكين الناس من عيش حياتهم والقدرة علي القيام بأشياء التي يرغبون بها (*Amartya :183 Sen.1980*) وتحسين نوعية الحياة عند "سن " يرتكز علي نهج " تحسين القدرات " التي حددها في حرية الفرد أو المجموعة في تعزيز أو تحقيق وظائف قيّمة(*Matthew Smith Longshore and Carolina . 2009.p215 (Seward*)

هذه القدرات تشير إلى الفعلية والحرية التي يستطيع الإنسان من خلالها عيش الحياة بالنوعية التي يسعي للوصول إليها ويقدرها (*Amartya Sen*) ،*1999* ، *p. 18).*

والتمكين عنده يتمثل في قدرة الفرد على القيام بالأشياء الأساسية مثل الحصول على العمل والتغذية الجيدة والسكن الملائم والصحة والمشاركة السياسية والتعليم تستلزم توافر المعرفة وقدرا من المهارات التعليمية حيث إن حرمان أي جماعة سواء الأطفال أو المرأة من فرص التعليم في الصغر يعد من الأمور المقيدة لحرية المشاركة فبناء قدرات المرأة السياسية يتوقف على حرية المشاركة التي تقوم على المعرفة المكتسبة من التعليم والتدريب (أماراتيا سن، 2004: 26)

هنا يجب التنويه علي أن "أمارتيا سين" لا يعني القدرات التي تكمن في كينونة الذات فقط والتي تتضح في الطموح والثقة بالنفس وغير ذلك من العوامل الذاتية فقط بل أيضًا الي وجود قوي سببية داخل المجتمع ومؤسساته وقوانينه تسمح بإمكانية القدرة علي تحقيق وظائف معينة ويحدد "أمارتيا سين" ذلك في دور الترتيبات الاجتماعية لجعل الأفراد قادرين علي تنمية قدراتهم، وفي إشارته أن آليات التوزيع هي سبب الفقر والمجاعات والحرمان، وأن التنمية البشرية تمكن في منح حقوق مثل التعليم والصحة وحرية التعبير والتوسع في الحريات والقدرات المتاحة

للافراد فيري "أماراتيا سين" أنها علي سبيل المثال حياة النساء والعدالة بين الجنسين تتأثر في أي منطقة من العالم بمجال حياة المرأة وقدراتها ، ويطرح هنا قضية مهمة وهي النسبية الثقافية التي تظهر في معظم التقاليد المحلية وتضطهد النساء وتحرم النساء من الحصول علي حياة لها نفس مكونات حياة الرجل (Amartya Sen. 1993:5-6)

لذلك تطرق " سين " لفكرة العدالة في التوزيع التي تمنح الناس فرص متساوية في ميادين الحياة المختلفة

ويمكن إجمال أهم المرتكزات التي تقوم عليها النظرية والتي تسهم في التخطيط وعملية التنمية البشرية والتي يجب مراعاتها من جانب المجتمعات لتحقيق عدالة التوزيع وتحسين قدرات الأفراد في الآتي:

من الضروري الاعتراف بالتنوع وعدم التجانس بين الناس.

تختلف احتياجات الناس اعتمادًا على مجموعة من العوامل: على سبيل المثال الصحة وحجم الجسم والموقع والظروف المناخية.

نظرًا لاختلاف احتياجات الأشخاص، سيختلف الأشخاص أيضًا في استخدامهم لسلع معينة: على سبيل المثال، قد يحتاج الشخص المعاق إلى أشياء معينة لا يستطيع الشخص السليم جسديًا تحقيقها فقط.

يركز نهج القدرة على القدرة الفعلية للشخص على الاستفادة من السلع والخدمات والفرص المتاحة له.

تعتمد القدرات على صحة الناس (الجسدية والعقلية) والظروف التي يعيشون فيها.

بعض القدرات عالمية في حين أن البعض الآخر يمكن أن يكون محددا ثقافيًا.

الظروف البيئية قد تؤثر على ما يحصل عليه الإنسان من دخل معين.

لقواعد التوزيع هذه المتبعة داخل الأسرة أن تحدث فرقًا كبيرًا في الإنجازات والمآزق لأفرادها. (*Amartya Sen.1980.197*)

من العرض السابق يمكن أن نلاحظ الدور الفعال للجامعات في بناء القدرات للمرأة وفقا لرؤية "أماراتيا سين" وإن كان لم يشير إلى ذلك بصورة صريحة إلا أنه عرض بصورة ضمنية لأهمية التعليم في بناء القدرات وأهمية الوعي والتدريب رغم أنه أضاف نقطة محوريه مهمة أيضا تمثلت في السمات والخصائص الشخصية للفرد حيث إن سمات وخصائص المرأة لها دور فعال في بناء قدراتها، أيضا أشار سن لأهمية ودور العدالة في الفرص والخدمات في بناء القدرات والتي تعني عدم التمييز وفي نطاق الحياة الجامعية فإن جميع خدمات وبرامج وانشطة الجامعة تقوم في المقام الأول على أساس اتاحة الفرص للجميع وعدم التمييز.

أما عن أهم آليات تمكين المرأة فتظهر في تحقيق التنمية البشرية من خلال الكينونة الذاتية التي تدفع النساء للثقة بالنفس والقدرة على القيام بما يقوم به الرجال ويظهر ذلك في اشتراك الطالبات في انتخابات اتحاد الطلاب وفي ممارسة الأنشطة الطلابية المختلفة وفي الأنشطة الثقافية والرحلات داخل الجامعة.

4 – المرأة الجامعية وبناء القدرات (فرص التمكين واستراتيجيات البناء)

يتسم العصر الحديث بالتقنيات التكنولوجية التي اخترقت كل مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والفكرية والانفتاح الرقمي على كافة الأصعدة الامر الذي أتاح للمرأة تحقيق أعلى درجات المساواة مع الرجل في كافة المواقع الاجتماعية والوظيفية بل والمواقع القيادية المختلفة. فحديثنا عن تمكين المرأة يتمثل في نقاط

محورية تتدرج من العزل والتهميش والتمييز إلى ثقافة المشاركة والدعم وبناء القدرات والتمكين.

فعملية بناء قدرات المرأة لأجل تمكينها تفتح لها نوافذ متسعة من الوعي والمعرفة والتدريب والمشاركة في كافة الأمور الحياتية والسياسية، ولما كانت الفتاة الجامعية أكثر اتصالا بالثقافة والتكنولوجيا وأكثر انفتاحا ووعيا بحقوقها بل وأكثر رغبة في تحقيق وتقدير الذات، ولما كان تحقيق الذات قائما على فرص التمكين المتاحة لها؛ فبناء عليه فإن الجامعة تعطي أولويات فرص الدمج والمشاركة وبناء القدرات للطالبات في مختلف الأنشطة الطلابية ومن خلال الرؤي التحليلية لأنشطة جامعة أسيوط في بناء قدرات الطالبات وإكسابهن فرص المشاركة في الأنشطة الطلابية فنجد نسبة تمكينهن في أنشطة الاتحادات الطلابية جاءت كما يلي

جدول رقم (1) يوضح نسبة مشاركة المرأة

في الاتحادات الطلابية بجامعة اسيوط وفقا لنوع الدراسة

م	نوعية الكلية	الإناث	الذكور	نسبة مشاركة المرأة
1	الكليات العملية	35	91	% 27،7
2	الكليات النظرية	64	76	%45،7
الجملة		99	167	%37.2

تم الاعتماد في بيانات هذا الجدول على إجمالي اعداد المشاركين بالاتحادات الطلابية بالعام الجامعة 2022 بكليات جامعة أسيوط

بتحليل الجدول السابق يتضح أن نسبة تمثيل النساء في الاتحادات الطلابية بالنسبة لنسبة الذكور بلغ 37،2% من إجمالي نسبة الأعضاء بمختلف كليات جامعة أسيوط أي ما يفوق الثلث تقريبا وهذه وان كانت نسبة ضعيفة بالنسبة لإجمالي نسبة الإناث في الجامعة التي تتعدى 70% من إجمالي الطلاب فرغم أن هذه النسبة في ظاهرها متدنية؛ لكن في باطنها نسبة عالية لأنها تعبر عن حجم التمثيل وليست حجم المشاركة ويرجع ذلك إلى أن طبيعة المجتمع تجعل الغالبية العظمي لا يرغبون في تمثيل النساء وانتخابهن بل إن النساء أنفسهن يقبلن على انتخاب الذكور باعتبار أن النشاط الطلابي يتطلب الجراة اكثر والتفاعل اكثر مع الطلاب إضافة إلى أنه يحتاج لحضور دائم وأن أغلب الطالبات بالجامعة مغتربات.

وقد أوضح أن نسبة مشاركة الطالبات في الكليات النظرية تفوق نسبة المشاركة في الكليات العملية؛ حيث إنها تقترب من النصف نظرا لأن بعض الكليات النظرية ككلية رياض الأطفال تختص بالإناث فقط وطبيعة الدراسة بالكليات النظرية؛ حيث إن بعض الكليات تقوم بتدريب طلابها على ممارسة الأنشطة الطلابية وطبيعة عملها مما يكسبهن وعي أكثر بالمشاركة ككليات الاداب والخدمة الاجتماعية والتربية الرياضية.

جدول رقم (2) يوضح نسبة مشاركة المرأة

في الاتحادات الطلابية بجامعة أسيوط وفقا للكليات

م	الكلية	الإناث	الذكور
1	الطب	5	9
2	طب الاسنان	6	8
3	الطب البيطري	6	8
4	الصيدلة	2	12
5	التمريض	3	11
6	الزراعة	5	9
7	الحاسبات والمعلومات	3	11
8	الهندسة	–	14
9	العلوم	5	9
18	تربية رياضية	5	9
10	الاداب	6	8
11	فنون جميلة	3	11
12	تكنولوجيا صناعة السكر	9	5
13	التربية النوعية	6	8
14	التربية	9	5
15	رياض الأطفال	14	–
16	الخدمة الاجتماعية	6	8
17	التجارة	5	9
18	الحقوق	5	9
الجملة		99	167

يوضح الجدول السابق نسبة مشاركة الإناث في الاتحادات الطلابية وفقا للكلية حيث تبين ان كلية رياض الأطفال جميعهن اناث نظرا لانها لا تقبل الا الطالبات الإناث فقط وجاءت كليات الصيدلة والحقوق والطب أقل نسب مشاركة وأعلى نسبة مشاركة لكليات التربية والفنون وتكنولوجيا صناعة السكر والاداب والخدمة الاجتماعية وذلك نظرا لكثرة عدد الإناث بهذه الكليات وطبيعة الدراسة التي تحفز على النشاط الطلابي إضافة إلى ارتباط بعض تلك الكليات ببرامج التنمية البشرية المختلفة واستهدافهم في تلك البرامج

1 – آليات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة

تعد الجامعة من اكثر المؤسسات المجتمعية التي تسهم بدور فعال في بناء شخصية منتسبيها من خلال انها اكثر المؤسسات انفتاحا وارتباطا بكل مجالات التنوير والتحديث والتثقيف، أما عن دورها بالنسبة للمرأة على وجه الخصوص فانها تعمل علي بناء وتنمية القدرات من خلق اندماج المرأة في المجال العام داخل الجامعة ما يعقبه الاندماج في المجتمع بعد انتهاء العملية التعليمية (swarna jayaweera.1997.p411) وفقا لعدد من الآليات تتمثل في :

1 – التعليم حيث تمثل الجامعة منارة تعليمية واضحة المعالم قائمه على كوادر علمية متخصصة في كافة المجالات العلمية والتطبيقية فإضافة إلى اهتمامها بغرس القيم التعليمية فانها تحتوى في برامجها الدراسية على أبعاد تطبيقية تهدف إلى تنمية المهارات المهنية لنتسبيها إضافة إلى المهارات العامة والمجتمعية القائمة على اكتساب الفرص وبناء الشخصية، حيث لم يقتصر التعليم على المعارف المتخصصة فقط بل يتعدى ذلك للمعارف، والجامعات بصفة خاصة يمكن أن تعمل كمراكز لبناء القدرات من خلال البحوث، والبرامج التعليمية والنشاط الطلابي والخدمات المجتمعية التي تقوم بها في كافة المجالات

2 – التدريب حيث يعتبر التدريب في الجامعات خاصة في الوقت الحالي من الآليات المهمة لبناء قدرات الطلاب وتطويرها نظرا لما له من صلة وثيقة بالتنية البشرية، حيث أصبح التدريب يحتل مكانة الصدارة في كافة الأنشطة الجامعية في كافة دول العالم باعتباره أهم آليات تكوين جهاز كفاية، وسد العجز والقصور لتحمل أعباء التنمية الاقتصادية والاجتماعية

ويهدف التدريب إلى تزويد الطلاب بالمعلومات والمهارات والأساليب المختلفة المتجددة عن طبيعة الاعمال التي يمكن أن توكل اليهم بل وتحسين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم، ومحاولة تغيير سلوكهم واتجاههم بشكل إيجابي، وبالتالي رفع مستوي الأداء والكفاءة الإنتاجية (احمد السيد الكردي، ٢٠١٠، ٣– ٤). والتدريب ليس فقط عبارة عن عمليات تعلم معارف وطرق وسلوكيات جديدة تؤدي إلى تغيرات في قابلية الأفراد لأداء أعمالهم وإنما يتخطى ذلك إلى تعلم الرؤى والرسالة والمهمة والأهداف والاستراتيجيات والممارسات والسياسات، وهو بذلك عنصر مهم من عناصر بناء القدرات من خلال اكتساب مهارات مثل التعاون والعمل الجماعي والمشاركة في اتخاذ القرار والرقابة الذاتية وأهمية العمل وفتح قنوات الاتصال ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال تهيئة الأفراد وتدريبهم على تلك المهارات بصورة سليمة (الخاجة، ٢٠١٥، ١٥.

3 – المشاركة والاندماج وهي تقوم على ما تقدمه الجامعة من فرص للمرأة للمشاركة في الأنشطة الطلابية التي يكون الغرض الأساسي منها إتاحة الفرصة لكل طالب أو طالبة للاشتراك في مجال أو أكثر من مجالات الأنشطة، بل وتوفر الجامعة أماكن خاصة للسيدات لممارسة الأنشطة إضافة إلى تشكيلها للعديد من الفرق النسائية التي تمثل الكليات على مستوي الجامعة والجامعة على مستوي الجامعات الأخري في العديد من الأنشطة

4- الوعي فتشكيل الوعي لدى المنتسبين للمجتمع الجامعي يعد المهمة الأساسية التي تقوم عليها الجامعات من خلال التعليم والتدريب والبحث العلمي حيث إن الوعي يمثل أول المظاهر التطبيقية الملاحظه لاكتساب القدرات والمهارات فتشير العديد من الدراسات أن المرأة المتعلم أكثر وعي بالتحديات والعقبات التي تقف أمام تمكينها مثل دراسة (Kumar Saini.2018) ودراسة(Dhankar and .2016 Alka Gaur) وعلي مستوي استراتيجيات الجامعة فتقوم الجامعات بالعديد من المؤتمرات التي تهدف لتمكين المرأة في المجتمع المصري ومناقشة أهم قضايا المرأة كختان الإناث والزواج المبكر وتعليم المرأة ومحو أميتها وعقد في مارس 2022م مؤتمر صحة وتنمية المرأة في صعيد مصر بجامعة سوهاج بمشاركة العديد من اساتذة الجامعة والطالبات وجزء من المجتمع المحلي ، كما تعمل الجامعة علي تحفيز وتشجيع النساء فتقوم بتكريم الأم المثالية كل عام .

2- استراتيجيات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة

تضمنت استراتيجيات الجامعة قيام العديد من المبادرات التي تهدف إلى بناء قدرات المرأة وخاصة المرأة الريفية، حيث كانت آخر المبادرات التي قامت بها جادممعة أسيوط مبادرة تدريب الواعظات للنزول إلى القرى الفقيرة ومحاولة نشر الوعي والفكر وبناء القدرات من خلال السيدات أنفسهم وذلك بالتعاون مع مديرية الأوقاف والتي هدفت إلى تدريب الفتاة الجامعية من أجل تأهيلها للنزول للقرى لتثقيف النساء من خلال برنامج حياة كريمة حيث تقوم استراتيجية الجامعة في بناء قدرات المرأة على ما يأتي:

أ- الحرية حيث تمثل الحرية استراتيجية أساسية في بناء القدرات السياسية للمرأة لسببين يتمثل أولهما في أن الحرية تعطي فرص أكبر للسعي لتحقيق الأهداف أي تدعيم قدرتنا لكي نحيا كمما نريد ونعمل على Yعلاء الغايات التي نريدها والثام

يتمثل في هي ما تتيحه الحرية من أهمية للاختيار بين الفرص (أماراتيا سن، 2010 : 334)

ب – المشاركة الفعالة في المواقع القيادية والأنشطة، حيث إن الجامعه تقوم بالعديد من المبادرات والأنشطة الطلابية التي تحفز الطالبات على المشاركة الفعالة فيها إضافة إلى ما تقوم به من ندوات ودورات تدريبية لرفع الوعي السياسي للمرأة وتنمية قدرتها على اتخاذ القرار وتأهيل المرأة علي المشاركة في صنع القرار

ج- تنمية القدرات القيادية فتعمل الجامعة علي المساواة بين الجنسين وإعداهم للقيادة وتحسين إدركهن الذاتي لقدراتهن (Pérez et al. 2019.p1) ويظهر ذلك من خلال التمثيل الفعال في الاتحادات الطلابية

خامسا- الإجراءات المنهجية للبحث:

1 - منهج البحث

استخدم الباحثان في دراسته المنهج الوصفي بطريقة المسح الاجتماعي الشامل للطالبات المشاركات في أنشطة الاتحاد بالجامعة وكذلك عضوات هيئة التدريس أعضاء اللجنة العليا للأنشطة الطلابية بالجامعة، وتم تطويع المسح من خلال عمل إحصائية لكل الطالبات التي تشترك في أنشطة الاتحادات الطلابية لكليات جامعة أسيوط وتم التطبيق عليهن، ثم تحديد الخصائص التي يتم على أساسها التطبيق، والحصول على البيانات المطلوبة، إضافة إلى محاولة لتحليل مضمون تلك البيانات المرتبطة بنسب المشاركة، والتي من خلالها يمكن تحقيق الهدف من الدراسة المتمثل في التعرف على دور الجامعة في بناء القدرات السياسية للمراة.

2 –أداة جمع البيانات

تم استخدام أداتي المقابلات مع بعض أعضاء اللجنة العليا للأنشطة الطلابية بالجامعة، واستخدام أداة المقياس لتطبيق على الطالبات أعضاء الاتحادات الطلابية بجامعة أسيوط، حيث تم تصميم مقياس من إعداد الباحثان ومرت عملية التصميم بالمراحل التالية:

أ. وضع المقياس في صورته الأولية:

وذلك بعد الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة، وتم وضع المقياس وفقا لنموذج ليكارت الثلاثي، حيث تضمن عدة محاور وأبعاد فرعية، جاء المحور الأول آليات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة والذي تضمن بعض الأسئلة حول الدور التعليمي والدور التوعوي والدور التدريبي ومهارات التمكين السياسي التي تكسبها الجامعة للمرأة

والمحور الثاني عن استراتيجيات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة والتي تضمن أسئلة حول الأنشطة الطلابية التي تستهدف المرأة ومدى مشاركتها فيها إضافة إلى المبادرات التي تقوم بها الجامعة لاستهداف بناء قدرات المرأة، أما المحور الثالث فقد اشتمل على مؤشرات تحديات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة، وكلٌّ بعد من هذه الأبعاد يشتمل على مجموعة من العبارات التي يتم الاختيار بينها من ثلاث بدائل، تبدا بـ(ينطبق 1 ثم محايد 2 ثم لا ينطبق 3) .

ب. صدق المقياس

اعتمد الباحثان على الأساليب التالية لقياس صدق المقياس:

الصدق الظاهري: حيث قام الباحثان بعرض المقياس على عدد من المتخصصين من ذوي الاهتمام بموضوع البحث، وبلغ عددهم (7) وأسفرت هذه العملية عن بعض الملاحظات قام الباحثان بإجرائها على المقياس، وقد أبقى

الباحثان على العبارات التي تعدت نسبة الاتفاق عليها من قبل الباحثين 85%، وحذف باقي العبارات.

صدق الاتساق الداخلي: اعتمد الباحثان على قياس صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط (Pearson's R) بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج لتوضح وجود معاملات ارتباط مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01. بالنسبة لجميع عبارات المقياس، حيث تراوحت قيمة الارتباط لجميع العبارات بين 0.362** إلى 0.624**

ج. ثبات المقياس

للتأكد من ثبات المقياس واتساق عباراته الداخلية تم تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من 11 مفردة من الطالبات المشاركات في الأنشطة الطلابية، وللتحقق من مدى ثبات المقياس استخدم الباحثان طريقة ألفاكرونباخ والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (3) ثبات ألفاكرونباخ لمقياس لدى الطالبات (ن= 11)

المتغيرات	الآليات	الاستراتيجيات	التحديات
ألفاكرونباخ	0.83	0.81	0.86

يتضح من خلال الجدول السابق أن معاملات ثبات ألفاكرونباخ تراوحت بين 0.81: 0.86، وهي معاملات ثبات جيدة يمكن من خلالها الوثوق في ثبات المقياس، وقدرته على قياس ما يدعي قياسه.

3 – مجالات البحث

أ – المجال المكاني: طبقت الدراسة الميدانية في جامعة أسيوط والتي تضم ثماني عشرة كلية وثلاثة معاهد، وقد تم إنشائها عام 1952 وكانت تسمى جامعة محمد

علي وبدأت الدراسة بها في عام 1957، وبها أكثر من ثلاث وثمانون ألف طالب وطالبة، وتعد جامعة رائدة في مجال الأنشطة الطلابية والمبادرات وبها نسبة عالية من الطالبات المشاركات في الأنشطة الطلابية.

ب – المجال البشري: اشتمل على جميع الطالبات المشاركات في اتحاد الطلاب بالإضافة إلى عضوات هيئة التدريس المشاركات في اللجنة العليا للأنشطة الطلابية.

ج– المجال الزماني: استغرقت الدراسة الميدانية منذ تصميم وتطبيق المقياس وتحليل وتفسير النتائج ثلاث أشهر من سبتمبر فبراير إلى نهاية ابريل .2022

4 – مجتمع البحث

أجريت الدراسة على جميع الطالبات عضوات اتحاد الطلاب بجامعة أسيوط بجميع كلياتها إضافة إلى عضوات هيئة التدريس المشاركات في اللجنةالعليا للأنشطة الطلابية وقد بلغ عدد الطالبات (99) تعثر الوصول إلى خمسة ممنهن وتم التطبيق على (94)، وبلغ إجمالي عضوات هيئة التدريس (12):

– خطة التحليل الإحصائي للبيانات:

أ. الاختبارات المستخدمة:

1– معامل ألفاكرونباخ لقياس ثبات المقياس.

2–المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لحساب الوسط المرجح والوزن النسبي.

ب. المعالجة الإحصائية لعبارات المقياس وحساب الوسط المرجح:

اعتمد الباحثان على نمط ليكارت الثلاثي في وضع الاستجابات، يبدأ هذا النمط بـ ينطبق = (3)، وينتهي بـ لا ينطبق (1)، هذا مع الأخذ في الاعتبار عكس القيم في حالة الاستجابات السلبية، هذا وقد اعتمد الباحثان على حساب الوسط الحسابي (الوسط المرجح) (Weighted Mean) وتحدد الاتجاه (Attitude) على القيم التالية:

جدول (4) الاوزان النسبية لمقياس ليكارت

الوسط المرجح	الرأي	المستوى	الوزن النسبي
أقل من 1	لا يحدثً	لا	منخفض
من 1 إلى أقل من 1.8	يحدث أحيانا	إلى حد ما	متوسط
أكثر من 1.8	يحدث	نعم	مرتفع

سابعاً- نتائج الدراسة الميدانية

1 – مؤشرات آليات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة؟

تتلخص آليات بناء القدرات المتبعة في الجامعة نموذج الدراسة في:

الدور التعليمي، الدور التوعوي، الدور التدريبي، مهارات التمكين السياسي التي تكسبها الجامعة للمرأة

أ. مؤشرات الدور التعليمي

جدول رقم (5) تقديرات أفراد عينة البحث لمؤشرات الدور التعليمي للجامعة في بناء القدرات

الدور التعليمي	المتوسط	الانحراف	الترتيب
تساعدنا الجامعة على تعلم كل هو جديد	1.76	1.16	4
طبيعة الدراسة تساعدنا في اكتساب هويتنا	1.75	1.14	5
تتاح لنا فرصة تعلم المهارات الحياتية والثقة بالنفس	2.02	1.30	2
فرص التعليم لدي مطلقه وغير محدودة	2.12	1.20	1
نتعلم برامج واليات تكسبنا طرق التمكين	2.00	1.26	3
المتوسط العام	1،93		

تشير بيانات الجدول السابق أن أفراد عينة البحث أشاروا إلى أن هناك خمسة مؤشرات للدور التعليمي كاحد آليات بناء القدرات السياسية للمراة في الجامعة، ووفقا للنسبة الموزونة والوسط الحسابي المرجح حصل ثلاث مؤشرات على وزن نسبي مرتفع في حين حصلت باقي المؤشرات على وزن متوسط، وجاء

المتوسط العام لهذه المؤشرات عند متوسط حسابي بلغ (1.93) بوزن نسبي مرتفع وجاء ترتيبها على النحو التالي:

1 – جاء في المرتبة الأولى مدى الحرية التي تتاح للطالبات في التعليم بصورة مطلقة وفي تعلم وممارسة الأنشطة الطلابية، وذلك بوسط 2.12

2 – في المرتبة الثانية جاء المؤشر الخاصة بمدى ما تتيحه الجامعة للمرأة من فرص تعلم المهارات الحياتية والثقة بالنفس، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2.02

3 – في المرتبة الثالثة جاء المؤشر الخاص بالدور التعليمي في مدى قدرة الجامعة على تعليم الطالبات برامج وآليات تكسبها القدراة على التمكين، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2

4 – في المرتبة الرابعة جاء المؤشر الذي يبرز أهمية الدور التعليمي للجامعة في تعلم كل هو جديد في كافة المجالات التعليمية والأنشطة الطلابية، وبلغ الوسط الحسابي 1.76

5 – في المرتبة الخامسة جاء المؤشر الخاص بالدور التعليمي للجامعة في المساعدة على اكتساب الهوية، وبلغ الوسط الحسابي 1.75

ب. مؤشرات الدور التوعوي

جدول رقم (6) تقديرات أفراد عينة البحث لمؤشرات الدور التوعوي كأحد آليات بناء القدرات

الدور التوعوي	المتوسط	الانحراف	الترتيب
تتيح لنا الجامعة حرية التعامل والتفكير	1.86	1.22	4
تساعدنا الأنشطة الجامعية في اكتساب المعلومات	2.10	1.26	1
الأنشطة الطلابية تجعلنا على دراية ومعرفة بكل ما يحيط بنا	2.08	1.27	2
نشعر بدورنا وكياننا في المجتمع حينما ندرك ونعي ما يحيط بنا	1.91	1.23	3
المتوسط العام	1،99		

توضح بيانات الجدول السابق أن أفراد عينة البحث أشاروا إلى أن هناك أربعة مؤشرات للدور التوعوي للجامعة كاحد آليات بناء القدرات السياسية للمراة، ووفقا للنسبة الموزونة والوسط الحسابي المرجح حصل جميع المؤشرات على وزن نسبي مرتفع، وجاء المتوسط العام لهذه المؤشرات عند متوسط حسابي بلغ (1.99) بوزن نسبي مرتفع وجاء ترتيبها على النحو التالي:

1 – جاء في المرتبة الأولى مدى ما تقدمة الجامعة ممن خلال الأنشطة الطلابية من مساعدات في اكتساب المعلومات، وذلك بوسط 2.10

2 – في المرتبة الثانية جاء المؤشر الخاصة بمدى ما تتيحه الأنشطة الطلابية من وعي للمراة تجعلها على دراية ومعرفة بكل ما يحيط بها، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2.08

3 – في المرتبة الثالثة جاء المؤشر الخاص بأهمية الوعي في إدراك الذات حينما يكون لديهم معرفة بكل ما يحيط بهم، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 1،91

4 – في المرتبة الرابعة جاء المؤشر الذي يبرز أهمية الحرية في التفكير التي تتيحها الجامعة للطالبات ودورها في بناء شخصيتها، وبلغ الوسط الحسابي 1.86

ج. مؤشرات الدور التدريبي

جدول رقم (7) تقديرات أفراد عينة البحث لمؤشرات الدور التدريبي كأحد آليات بناء القدرات

	الدور التدريبي	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	تتيح لنا الأنشطة المشاركة في كافة الدورات التدريبية	1.77	1.15	5
2	تهتم الجامعة بدورات التثقيف السياسي	2.22	1.20	3
3	أشارك في كافة الدورات التثقيفية	2.80	1.21	1
4	احرص على الاهتمام بالندوات التقيفية بالجامعة	1.80	1.13	4
5	أشارك في تنظيم اللقاءات والمبادرات	2.64	1.32	2
	المتوسط العام	1.2		

تبين بيانات الجدول السابق أن أفراد عينة البحث أشاروا إلى أن هناك خمسة مؤشرات للدور التدريبي كاحد آليات بناء القدرات السياسية للمراة في الجامعة، ووفقا للنسبة الموزونة والوسط الحسابي المرجح حصل أربعة مؤشرات على وزن نسبي مرتفع في حين حصلت مؤشر واحد على وزن متوسط، وجاء المتوسط العام

لهذه المؤشرات عند متوسط حسابي بلغ (2.25) بوزن نسبي مرتفع وجاء ترتيبها على النحو التالي:

1 – جاء في المرتبة الأولى التدريب على المشاركة في كافة الدورات التثقيفية التي تقيمها الجامعة ، وذلك بوسط 2.80

2 – في المرتبة الثانية جاء المؤشر الخاصة بمدى التدريب على المشاركة في تنظيم اللقاءات والمبادرات بالجامعة، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2.64

3 – في المرتبة الثالثة جاء المؤشر الخاص مدى اهتمام الجامعة بالتدريب للطلاب من خلال عقد الدورات التثقيفية وحضور الطلاب لها، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2،22

4 – في المرتبة الرابعة جاء المؤشر الذي يبرز أهمية الدور التدريبي من خلال الحرص على الندوات التقيفية بالجامعة، وبلغ الوسط الحسابي 1.80

5 – في المرتبة الخامسة جاء المؤشر الخاص بالدور التدريبي للجامعة في مدى ما توفره الأنشطة من قدرة على المشاركة في كافة الدورات التدريبية، وبلغ الوسط الحسابي 1.77

د. مؤشرات مهارات الدمج والتمكين السياسي التي تكسبها الجامعة للمرأة

جدول رقم (8) تقديرات أفراد عينة البحث لمؤشرات مهارات التمكين السياسي التي تكسبها الجامعة للمرأة

مهارات التمكين	المتوسط	الانحراف	الترتيب
مشاركتي في الاتحادات الطلابية أتاحت لي فرص التعامل مع الآخرين	1.80	1.15	4
مشاركتي جعلتي أشعر بكياني وهويتي	2.12	1.21	2
المشاركة مكنتني من معرفة حقوقي وواجباتي	2.16	1.24	1
المشاركة جعلتني اهتم بالقضايا الاجتماعية وقضايا زملائي	2.09	1.27	3
جعلتني أشعر بوجودي في المجتمع	1.80	1.12	4
المتوسط العام	2		

يوضح الجدول السابق أن أفراد عينة البحث أشاروا إلى أن هناك خمسة مؤشرات لمهارات الدمج والمشاركة كأحد آليات بناء القدرات السياسية للمراة في الجامعة، ووفقا للنسبة الموزونة والوسط الحسابي المرجح حصل جميع المؤشرات على وزن نسبي مرتفع، وجاء المتوسط العام لهذه المؤشرات عند متوسط حسابي بلغ (2) بوزن نسبي مرتفع وجاء ترتيبها على النحو التالي:

1 – جاء في المرتبة الأولى ان مشاركة الطالبات في الاتحادات الطلابية مكنتهن من معرفة حقوقهن وواجباتهن، وذلك بوسط 2.16

2 – في المرتبة الثانية جاء المؤشر الخاصة بمدى ا تتيحة المشاركة من شعور بالهوية وإحساس بالذات، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2.12

3 – في المرتبة الثالثة جاء المؤشر الخاص مدى ما تتيحة المشاركة من جعل الطالبات تهتمم بالقضايا الاجتماعية وقضايا زملائهن، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2،09

4 – في المرتبة الرابعة جاء المؤشران حول ما تتيحه المشاركة من فرص للتعال مع الآخرين والشعور بالوجود في المجتمع، وبلغ الوسط الحسابي 1.80

الهدف الثاني: مؤشرات الاستراتيجيات التي تتبعها الجامعة في بناء قدرات المرأة

ا مؤشرات استهداف المرأة في الأنشطة الطلابية بالجامعة

جدول رقم (9) تقديرات أفراد عينة البحث لمؤشرات استهداف المرأة في الأنشطة الطلابية بالجامعة

استهداف المرأة	المتوسط	الانحراف	الترتيب
تتيح الجامعة حرية المشاركة للمرأة في أنشطتها	2.09	1.28	2
تقيم الجامعة برامج وانشطة خاصة للمراة	1.75	1.14	3
تحفز الجامعة المرأة على معرفة حقوقها	1.71	1.08	4
لا تضع الجامعة قيود على مشاركة المرأة	2.30	1.17	1
تتيح للمرأة حرية القيادة في الأنشطة الطلابية	1.65	1.10	5
المتوسط العام	1،9		

تبين بيانات الجدول السابق أن أفراد عينة البحث أشاروا إلى أن هناك خمسة مؤشرات لإستراتيجيات الجامعة في بناء القدرات السياسية للمراة من خلال استهدافها في أنشطتها، ووفقا للنسبة الموزونة والوسط الحسابي المرجح حصل مؤشران على وزن نسبي مرتفع في حين حصل ثلاث مؤشرات على وزن متوسط، وجاء المتوسط العام لهذه المؤشرات عند متوسط حسابي بلغ (1.9) بوزن نسبي مرتفع وجاء ترتيبها على النحو التالي:

1 – جاء في المرتبة الأولى المؤشر الخاص باستراتيجية العدالة التي تطبقها الجامعة على كافة منتسبيها وأنها لا تضع قيودًا على مشاركة المرأة في كافة الأنشطة التي تقيمها الجامعة، وذلك بوسط 2.30

2 – في المرتبة الثانية جاء المؤشر الخاصة باستراتيجية الحرية والدمج والمشاركة حيث إن الجامعة تتيح حرية المشاركة للمرأة في أنشطتها، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2.09

3 – في المرتبة الثالثة جاء المؤشر الخاص بإستراتيجية التمكين حيث تقيم الجامعة برامج وأنشطة خاصة للمرأة، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 1،75

4 – في المرتبة الرابعة جاء المؤشر الذي يبرز استراتيجية التحفيز على معرفة الحقوق السياسية للمراة، وبلغ الوسط الحسابي 1.71

5 – في المرتبة الخامسة جاء المؤشر الخاص بالاستراتيجية القيادية والتي تتيح للمرأة حرية القيادة في الأنشطة الطلابية، وبلغ الوسط الحسابي 1.77

2– مؤشرات مدى مشاركة المرأة في الأنشطة الطلابية

جدول رقم (10) تقديرات أفراد عينة البحث لمؤشرات مدى مشاركة المرأة في الأنشطة الطلابية

مؤشرات مدى مشاركة المرأة			
أستطيع التعبير عن رأيي في الأنشطة بحرية	1.82	1.17	4
أشعر بان لدي قيمة في الجامعة عندما أشارك	1.81	1.16	5
أشارك في كافة الأنشطة	2.15	1.22	2
أمارس حقوقي السياسية في الجامعة	2.11	1.24	3
أستطيع تحمل المسئولية السياسية تجاه مجتمعي	2.2	1.19	1
المتوسط العام	2،02		

تبين بيانات الجدول السابق أن أفراد عينة البحث أشاروا إلى أن هناك خمسة مؤشرات لإستراتيجية المشاركة والدمج كاحد استراتيجيات بناء القدرات السياسية

للمراة في الجامعة، ووفقا للنسبة الموزونة والوسط الحسابي المرجح حصل جميع المؤشرات على وزن نسبي مرتفع، وجاء المتوسط العام لهذه المؤشرات عند متوسط حسابي بلغ (2.02) بوزن نسبي مرتفع، وجاء ترتيبها على النحو التالي:

1 – جاء في المرتبة الأولى مدى ما تمثلة استراتيجية المشاركة من تدريب الطالبات على تحمل المسئولية السياسية تجاه المجتمع، وذلك بوسط 2.2

2 – في المرتبة الثانية جاء المؤشر الخاصة بمدى حرية المشاركة في كافة الأنشطة الجامعية، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2.15

3 – في المرتبة الثالثة جاء المؤشر الخاص مدى إتاحة الفرصة لممارسة الحقوق السياسية بالجامعة، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2،11

4 – في المرتبة الرابعة جاء المؤشر الذي يبرز المشاركة في إبداء الرأي في كافة الأنشطة الطلابية دون قيود، وبلغ الوسط الحسابي 1.82

5 – في المرتبة الخامسة جاء المؤشر الخاص بمدى ما تمثلة استراتيجية المشاركة والدمج من زيادة الثقة بالنفس لدى الطالبات وشعورهن بكيانهن ودورهن في الجامعة والمجتمع، وبلغ الوسط الحسابي 1.81

3- مؤشرات المبادرات التي تقوم بها الجامعة لبناء قدرات المرأة ومدى مشاركتها

جدول رقم (11) تقديرات أفراد عينة البحث لمؤشرات المبادرات التي تقوم بها الجامعة لبناء قدرات المرأة ومدى مشاركتها

مؤشرات المبادرات			
تقيم الجامعة مبادرات تستهدف تمكين الطالبات	1.62	1.27	4
تحفزنا الجامعة على المشاركة في المبادرات وتنظيمها	1.85	1.12	3
تقيم الجامعة نماذج محاكاة لمنظمات دولية ومحلية	2.05	1.32	1
أشارك في أي فرق نسائية تقيمها الجامعة	2	1.21	2
المتوسط العام	1،88		

توضح بيانات الجدول السابق أن أفراد عينة البحث أشاروا إلى أن هناك أربعة مؤشرات لإستراتيجية المبادرات التي تقوم بها الجامعة كأحد إستراتيجيات بناء القدرات السياسية للمرأة في الجامعة، ووفقا للنسبة الموزونة والوسط الحسابي المرجح حصل ثلاثة مؤشرات على وزن نسبي مرتفع في حين حصلت مؤشر واحد على وزن متوسط، وجاء المتوسط العام لهذه المؤشرات عند متوسط حسابي بلغ (1.88) بوزن نسبي مرتفع وجاء ترتيبها على النحو التالي:

1 – جاء في المرتبة الأولى ضمن استراتيجية المبادرات نماذج محاكاة التي تقيمها الجامعة لمنظمات دولية ومحلية، وذلك بوسط 2.05

2 – في المرتبة الثانية جاء المؤشر الخاصة بمدى المشاركة في الفرق النسائية التي تقيمها الجامعة، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 2

3 – في المرتبة الثالثة جاء المؤشر الخاص مدى تحفيز الطالبات على المشاركة في المبادرات وتنظيمها، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 1،85

4 – في المرتبة الرابعة جاء المؤشر الذي يبرز مدى ما تقيمه الجامعة من مبادرات تستهدف تمكين الطالبات في كافة أنشطتها، وبلغ الوسط الحسابي 1.62

التساؤل الثالث : التحديات التي تواجه الجامعة في بناء القدرات السياسية للمرأة

1 – التحديات الذاتية

جدول رقم (12) تقديرات أفراد عينة البحث للتحديات الذاتية

مؤشرات التحديات الذاتية	المتوسط	الانحراف	الترتيب
الزواج أثناء الدراسة	1.82	1.17	3
التكوين البيولوجي للمرأة	2.31	1.06	1
ضعف الوعي لديها بحقوقها	1.29	1.12	4
عدم تحمل المسئولية	1.91	1.21	2
نقص المعرفة والثقافة لديها	0،8	1.04	5
المتوسط العام	1،6		

تبين بيانات الجدول السابق أن أفراد عينة البحث أشاروا إلى أن هناك خمسة مؤشرات لأهم التحديات الذاتية لبناء القدرات السياسية للمراة في الجامعة، ووفقا للنسبة الموزونة والوسط الحسابي المرجح حصل ثلاثة مؤشرات على وزن نسبي مرتفع، في حين حصل مؤشر واحد على وزن نسبي متوسط ومؤشر آخر على وزن

نسبي ضعيف، وجاء المتوسط العام لهذه المؤشرات عند متوسط حسابي بلغ (1.6) بوزن نسبي متوسط

وجاء ترتيبها على النحو الآتي:

1 – جاء في المرتبة الأولى أن أكثر التحديات الذاتية تتمثل في طبيعة التكوين البيولوجي للمرأة الذي يفرض عليها أوقات معينة للخروج، وذلك بوسط 2.31

2 – في المرتبة الثانية جاء ضمن التحديات الذاتية رغبة المرأة في عدم تحمل المسئوليه، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 1.91

3 – في المرتبة الثالثة جاء المؤشر الخاص الزواج أثناء الدراسة كأحد التحديات الذاتية لبناء قدرات المرأة، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 1،31

4 – في المرتبة الرابعة جاء المؤشر الذي يبرز ضعف الوعي لديها بحقوقها كتحدي لبناء قدراتها في الجامعة، وبلغ الوسط الحسابي 1.29

5 – في المرتبة الخامسة جاء المؤشر الخاص بمدى ما تمثلة نقص المعرفة والثقافة لديها من تحديات، وبلغ الوسط الحسابي 0.8

التحديات المجتمعية

جدول رقم (13) تقديرات أفراد عينة البحث للتحديات الذاتية

مؤشرات التحديات الذاتية			
العادات والتقاليد تمنعني من المشاركة	1.82	1.17	3
لا يسمح لي الاهل بالخروج لوقت طويل	1.94	1.16	2
ارتباط بعض الأنشطة الطلابية بالناحية الذكورية	2.89	1.27	1
المتوسط العام	2،22		

تبين بيانات الجدول السابق أن أفراد عينة البحث أشاروا إلى أن هناك ثلاثة مؤشرات لاهم التحديات المجتمعية لبناء القدرات السياسية للمراة في الجامعة، ووفقا للنسبة الموزونة والوسط الحسابي المرجح حصل جميع المؤشرات على وزن نسبي مرتفع، وجاء المتوسط العام لهذه المؤشرات عند متوسط حسابي بلغ (2.22) بوزن نسبي مرتفع وجاء ترتيبها على النحو التالي:

1 – جاء في المرتبة الأولى مدى ما تمثلة الأنشطة الطلابية من ارتباط بالطبيعة الذكورية، وذلك بوسط 2.89

2 – في المرتبة الثانية جاء المؤشر الخاص بمدى ارتباط الأنشطة بالخروج والتاخير لوقت طويل مما يجعل الأهل لا يسمحون لهن بذلك، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 1.94

3 – في المرتبة الثالثة جاء المؤشر الخاص بمدى سيطرة العادات والتقاليد على طبيعة المرأة، وبلغ الوسط الحسابي في ذلك 1،82

أهم الاستخلاصات النهائية لنتائج البحث

خلصت الدراسة الميدانية إلى العديد من النتائج، ويأتي الباحثان هنا لكي يقدم قراءة تفسيرية لخلاصة تلك النتائج في ضوء الإطار النظري للبحث.

كشفت الدراسة عن تعدد وتنوع الآليات التي تتبعها الجامعة في بناء قدرات المرأة، ومدى تماشيها مع السياسة العامة للدولة التي تسعى إلى تمكين المرأة في كافة جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية، وقد جاءت تلك الآليات في أربعة جوانب أساسية وهي: الدور التعليمي، الدور التوعوي، الدور التدريبي، الجانب المهاري والمشاركة.

حيث كشفت النتائج الميدانية عن وجود عدد من المؤشرات الإجرائية لكل آليه من الآليات الأربعة السابقة، فمؤشرات الدور التعليمي كآلية أساسية للجامعة لبناء قدرات المرأة باعتبار أن التعليم في مقدمة الأدوار التي أنشئت

الجامعات لأجلها سواء تعليم أو بحث علمي؛ حيث كشف البحث عن مدى إدراك الفتاة الجامعية للدور التعليمي للجامعة وأنه لا يختص فقط بتعلم البرامج والمقررات التعليمية بل أيضا به جانب كبير من تعلم الثقة بالنفس الذي يمثل معيارًا مهمًا في عملية التمكين النفسي، حيث إن إتاحة الجامعة فرص التعلم واكتساب المهارات الجديدة من الأمور التي تحفز الفتيات على الثقة بالنفس والتعامل مع مختلف المواقف الحياتية بكفاة، كما أن المشاركة في أنشطة الاتحاد الطلابي تتيح فرصة للفتيات في التمكين والقدرة على العمل والمشاركة لخدمة الآخرين والمطالبة بحقوقهن وبالتالي اكتساب هويتهن

فالدور التعليمي للجامعة لا ينحصر فقط في التلقين للبرامج الدراسية فقط بل انعكس على تدعيم القيم والسلوكيات التنموية البناءة لدى الطلاب داخل الحرم الجامعي، تمثل ذلك في ضرورة التحفيز على المشاركة في الأنشطة والتفاعل مع الآخرين حيث ان الجامعات تدفع بطلابها إلى اعادة بناء الدولة من خلال بناء الفكر والوعي الحقيقي البناء ودفع أبنائها للمشاركة في المؤتمرات الشبابية والدورات المتعلقة بتنمية القيادات الشبابية وغيرها.

وحول تحليل بيانات حالات لدراسة من أعضاء هيئة التدريس أفادوا بأن الجامعة تعطي أولويات كبيره للأنشطة الطلابية فإضافة الى كافة التسهيلات التي تقدمها الجامعة للطلاب في ممارسة الأنشطة الطلابية أيضا تقيم العديد من اللقاءات التعريفية بالأنشطة وأهميتها.

بينت النتائج الميدانية مدى أهمية الدور التوعوي والتنويري التي تقوم به الجامعة، والتي تهدف من خلاله إلى تغير الصورة الذهنية السلبية للأنشطة الطلابية وإحلال محلها الصورة الحقيقية الواقعية لدور تلك الأنشطة في بناء الفكر السليم، حيث أفاد افراد العين بأهمية ما تتيحة لهم الجامعة من حرية

الفكر والتعامل مع مختلف المواقف الجامعية هذا إضافة إلى التوعية بالمواقف السياسية المختلفة وتمثيل ومحاكاة بعض القضايا السياسية في صورة هادفة لإكساب الطلاب الوعي والثقافة.

كما تبين من خلال المقابلات مع أعضاء اللجنة العليا للأنشطة الطلابية مدى اسهام الجامعة في تقديم العديد من حملات التوعية والتي تنفذ طوال العام حيث تبدأ بداية العام من خلال طلاب النشاط كالمعسكرات التعريفية والكشفية التي تقيمها الجامعة والكليات المختلفة إضافة الى تشكيل جماعات نشاط من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لمساعدة الطلاب وخاصة الجدد والتفاعل معهم خاصة في بداية كل عام.

وحول الأنشطة التدريبية لبناء القدارت فقد أوضحت الدراسة أن أفراد العينة لديهم إدراك تام بأهمية المشاركة في تلك التدريبات بل والمشاركة في التنظيم والإعداد مما يكسبهن مهارات المشاركة، حيث أشارت المؤشرات الإجرائية إلى طبيعة الاهتمامات التي توليها الجامعة للدورات التثقيفية والأنشطة التدريبية والدورات التدريبية التي تتعلق بالتثقيف السياسي إضافة الى إقامة العديد من نماذج المحاكاة للمؤسسات السياسية والبرلمانية.

وبتحليل نتائج المقابلات أسفرت النتائج عن مدى ما تمثله نماذج المحاكاة التي تقوم بها الجامعة كنموذج محاكاة مجلس النواب والاتحاد الأوربي والمجلس القومي للمرأة والمحاكم الصورية التي تنفذها بعض الكليات بالجامعة لها دور كبير في التدريب على مختلف المواقف القيادية والسياسية، كما أن هذه النماذج تقوم بمشاركة فعالة من الإناث الى جانب الذكور، هذا إضافة إلى ما توليه إدارة الجامعة من تعاون وترابط بين مختلف المنظمات الاجتماعية والسياسية من أجل التثقيف والتدريب وبناء الوعي.

ومن خلال تلك النتائج التي تتعلق بالجوانب التعليمية والتدريبية والتوعوية والدمج يتبين أن الجامعة توفر فرص للمراة للمشاركة وتحقيق الذات وأن هذه

الفرص يجب أن تتوافق مع الاستعدادات الشخصية لهن وهذا ما أكدته نظرية بناء القدرات لأماراتيا سن حينما اهتم بالتركيز على الفرص الحقيقية المتاحة للأفراد لتحقيق أهدافهم، حيث رأى أن الاهتمام لا يكون منصبًّا على المصالح الأولية بقدر ما يجب أن يكون منصبًّا حول الخصائص الشخصية التي تحول المصالح الأولية إلى القدرة على النهوض بالأهداف وتطويرها

أظهرت النتائج الميدانية العديد من الاستراتيجيات التي تتبعها الجامعة لبناء قدرات المرأة، والتي تمثلت في الحرية في المشاركة للإناث في كافة البرامج واللأنشطة بل أيضا هناك أنشطة أخرى خاصة بالسيدات تتناسب مع طبيعتهن لمن لا تسمح لهن الظروف المشاركة في الأنشطة العامة، كما أن مشاركة الطالبات في الاتحاد الطلابي يتيح لهن فرصة التدريب على المسئولية الاجتماعية من خلال التعبير عن فكر ورؤى واحتياجات زملائهم

وأشارت حالات الدراسة الى مدى أهمية العدالة الاجتماعية في ممارسة الأنشطة الطلابية وعدم التفرقة بين الإناث والذكور بل يؤكدون على أن المرأة تتمتع بحرية أكثر في المشاركة وإن كان هناك عدم تناسب في التمثيل بمجال الاتحاد وريادة الأنشطة بالكليات؛ فإن هذا يرجع إلى طبيعة المرأة وليس إلى عدالة التوزيع.

وبالرجوع الى نظرية أماراتيا سن حول بناء القدرات نجد أنه أعطى أولوية للعدالة والحرية للدرجة التي جعل الحرية والعدالة المعيار الأساسي لتحسين نوعية الحياة وتحقيق الرفاهية حيث يرى أن تحسين نوعية الحياة يرتكز على نهج " تحسين القدرات " التي حددها في حرية الفرد أو المجموعة في تعزيز أو تحقيق وظائف قيّمة

كشفت الدراسة عن مدى اهتمام الجامعة بالمبادرات الطلابية في كافة المجالات العلمية والسياسية والمجتمعية؛ حيث تتمثل تلك المبادرات في ما تقوم به الجامعة من أنشطة أو نماذج محاكاة لبعض المؤسسات السياسية والاجتماعية كمحاكاة برنامج الاتحاد الأوربي ومحاكاة مجلس النواب والمحاكمات الصورية، كل هذه النماذج تقام داخل الجامعة وبحضور أعضاء من تلك الهيات سواء البرلمانية او القضائية او الاتحاد الأوربي من أجل التدريب العملي على مختلف المواقع المهنية بتلك المؤسسات وجود العديد من المباردات وبرامج المحاكاة التي تقيمها الجامعة لهدف التمثيل الحقيقي للمؤسسات السياسية ، كما أن كل تلك المبادرات تشارك فيها المرأة مشاركة فعالة، إضافة الى قيام الجامعة بالتعاون مع مختلف المؤسسات الاجتماعية والدينية لعمل مبادرات خاصة بتدريب واستهداف المرأة كمبادرة الواعظات التي تقيممها الجامعة بالتعاون مع مديرية الأوقاف والإدارات المحلية بالقرى والتي تستهدف المرأة من أجل توعية المرأة كما جاء في آراء حالات الدراسة من عضوات هيئة التدريس

وهذا ما تشير إليه نظرية سن الذي أعطى أهمية خاصة للمشاركة كأهم استراتيجيات بناء القدرات والتمكين حيث رأى سن أن رفاه الإنسان ليس مسألة المستوي المعيشيي والدخل والمتعة التي يتمتع بها الإنسان؛ ولكن يتعلق بكيفية تمكين الناس من عيش حياتهم والقدرة علي القيام بأشياء التي يرغبون بها

كشف البحث عن العديد من التحديات التي تعترض المرأة وتحد من مشاركتهن في مختلف الأنشطة والتي تتمثل في التحديات الذاتية التي ترتبط بالتكوين البيولوجي للمرأة والتي تجعلها لا تستطيع الخروج من المنزل في أوقات متأخرة؛ لأن أغلب الأنشطة ترتبط بوقت متاخر، أيضا ارتباط البعض منهن بالزواج في أثناء الدراسة الجامعية يجعلهن يرتبطن بمسئوليات منزلية

أكثر تحد من حضورهم الفاعليات وتجعل وعيهن متدنيًّا في مثل هذه الأمور السياسية.

أوضحت حالات الدراسة عن مدى تغلبهن على العديد من التحديات خاصة أن الالتزامات المنزلية تكون عائقًا أمامهن في بعض الأحيان عن المشاركة الفعالة في الأنشطة، الأمر الذي يجعلهن يتخلفن عن حضور أو المشاركة في العديد من الفاعليات، وحول رؤيتهن للطالبات يوضحن أن الفتاة الصعيدية لا تزال مقيدة الحرية وحريتها غير مطلقة مهما بلغت من حداثة والتحرر إلا إن هناك أمورًا لا يزال الاقتراب منها صعبًا بالنسبة لها.

كما كشف البحث عن وجود العديد من التحديات المجتمعية المتمثلة في العادات والتقاليد التي تحد من حركة الإناث ورفضهن العمل التشاركي مع الذكور إضافة الى ارتباط النشاط الطلابي بأوقات متاخرة في كثير من الأحيان أو أنه عمل تشاركي مع الذكور في بعض الأحيان مما يدفع الأهل الى تقييد مشاركة بناتهم والحد من هذه المشاركات.

أفادت حالات الدراسة عن مدى تذليل كافة العقبات من قبل الجامعة واللجنة العليا للأنشطة أمام مشاركة المرأة لدرجة ابتكار أنشطة نسائية وعمل مبادرات من خلال المرأة للمرأة رغم أن ظروف المجتمع في بعض الأحيان تقف عائقًا أمام ذلك.

وقد أوضحت نظرية بناء القدرات إلى أن للمجتمع وظروفه الاجتماعية دورًا في بناء القدرات للمرأة حيث أشارت إلى وجود قوي سببية داخل المجتمع ومؤسساته وقوانينه تسمح بإمكانية القدرة على تحقيق وظائف معينة ويحدد أمارتيا سين ذلك في دور الترتيبات الاجتماعية لجعل الأفراد قادرين على تنمية قدراتهم

توصيات البحث

يوصي البحث بالآتي

– ضرورة اهتمام الجامعات بإنشاء مراكز متخصصة وتفعيلها في مجال بناء القدرات السياسية بصفة عامة وبناء قدرات المرأة بصفة خاصة

–الاهتمام بوضع محفزات لمشاركة المرأة في كافة الأنشطة الطلابية وتفعيلها

– العمل على التشبيك والتعاون بين الجامعة والمنظمات الدولية والمحلية العاملة في مجال بناء قدرات المرأة

– تصميم برامج وأنشطة تتناسب مع قدرات النساء وفقا لكافة مستوياتهن

المراجع

1. **أبو الفضل ابن منظور (2000) : لسان العرب ج 1 بيروت دار صادر**
2. **حمد السيد الكردي :التدريب الإلكتروني، 2010**
3. **http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/68625/posts/127750**
4. **أحمد سمير فوزي (2017): دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكري لطلابها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، كلية التربية، العدد175، الجزء الثالث.**
5. **احمد صادق رشوان (2010): القاعدة المعلوماتية كآلية لبناء القدرات المؤسسية للجمعيات الأهلية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة: دراسة من منظور طريقة تنظيم المجتمع، مجلة دراسات في الخدمة االجتماعية والعلوم الإنسانية، ع 28، ج 2، كلية الخدمة االجتماعية، جامعة حلوان**

6. اقبال الأمير السمالوطي (2007) : دور الجمعيات الأهلية في تمكين المرأة، المؤتمر السنوي الرابع: محو أمية المرأة العربية مشكلات وحلول جامعة عين شمس – مركز تعليم الكبار والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

7. امارتيا سن (1985) .السلع والإمكانيات . نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية:

8. أماراتيا سن (2004): التنمية حرية : ترجمة شوقي جلال، الكويت : سلسلة عالم المعرفة عدد 303، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب

9. أمارتيا سن(2010): فكرة العدالة، ترجمة : نازل جندلي ، الدار العربية للعلوم ناشرون ، بيروت ، ط1

10. اماني قنديل (2002): المجتمع المدني في عصر مطلع الفية جديدة، القاهرة : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

11. أميرة محمد على أحمد(2009): نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمحتمع، ورقة علمية، المؤتمر السادس، التعليم العالى ومتطلبات التنمية، جامعة البحرين – كلية التربية.

12. جلال بشير ضو البيت (2020) الاستثمار فى بناء قدرات الإنسان ودوره فى تحقيق التنمية البشرية) دراسة تطبيقية في وز ارة تنمية الموارد البشرية – جمهورية السودان 2000-2018م(دكتوراه جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية الدراسات العليا كلية الدراسات التجارية

13. حسين محمد العثمان، وعائشة عبد الله المطوع (2021): أثر بناء القدرات الاجتماعية للشباب في فعالية مشاركتهم في قضايا التنمية "المجتمع الإماراتي أنموذجًا مجلة كلية الاداب، جامعة القاهرة، المجلد 1العدد 81 ،يناير

14. رياض امين حمزاوي (1991): العلاقة بين مشكلات الشباب الجامعي والمشاركة في الأنشطة القاهرة كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم، المؤتمر العلمي الثالث

15. سامية الطاهر محمد القاضي (2016) دور مراكز بناء قدرات المرأةفي التنمية المحلية، دراسة حالة على عينة من المستفيدات بكلية تنمية المجتمع بجامعة النيلين دكتوراة السودان كلية تنمية المجتمع جامعة السودان

16. شريفة بن غذفة (2016) دور الجامعة في تنمية العمليات المعرفية المعقدة لدي الطالبة، رؤية ميدانية بجامعة سطيف، مجلة تنمية المارد البشرية، العدد 10.

17. عبد الجليل إبراهيم الزوبعي (1995): دور الجامعة في تنمية شخصية الطالب، التعريب، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر، العدد 9 .

18. عبد العزيز الغريب صقر(2005): الجامعة والسلطة "دراسة تحليلية للعلاقة بين الجامعة والسلطة"، الدار العالمية للنشر والتوزيع،.

19. عبد الكريم مختار على المخرم (2016) : دور الجامعة في خدمة المجتمع ومتطلبات تحقيقها :رؤى مقترحة ،مجلة انوار المعرفة، كلية الآداب والتربية جامعة الزيتونة، لبيا المجلد س1 ،ع 1.

20. عصمت حسن العقيل، حسن أحمد الحياري(2011): دور الجامعات الأردنية في تدعيم قيم المواطنة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 10، عدد4،

21. لميس نديم عبد الرزاق (2014): دور الجامعة في تنمية العلاقات الاجتماعية والمسؤولية الوطينة، دراسة ميدانية في جامعتي دمشق وتشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق، كلية التربية.

22. ماهر عبد العال الضبع، (2004): دور الجامعة المصرية في تشكيل الهوية الثقافية، حوليات أداب عين شمس، جامعة عين شمس، كلية الآداب، مجلد32 .

23. مجدى محمد يونس (2015) : دور الجامعة فى تحقيق مجتمع المعرفة لمواكبة التطور المعلوماتى : دراسة ميدانية بجامعة القصير، المجلة العربية لضمان جودة التعليم، اليمن، مج 8، ع 21.

24.مجمع اللغة العربية (1992) : المعجم الوجيز، القاهرة : الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية .

25.محمد بن شحات حسين (2020): دور الجامعة في ترسيخ وتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدي طلبتها في ضوء التغيرات الثقافية ومستجدات العصر، جامعة الملك عبد العزيز، كلية الدراسات العليا التربوية، العدد20 .

26.محمد عاطف غيث (1992) : قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية : دار المعرفة الجامعية

27. مرفت مصطفى الشربيني (2006) : مكاتب شباب المستقبل في تنمية المهارات القيادية لدى الشباب كمدخل للتنمية الاقتصادية، حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية المؤتمر العلمي التاسع عشر

28. a b *Robeyns ،Ingrid (2016) ،Zalta ،Edward N. (ed.) ،"The Capability Approach" ،The Stanford Encyclopedia of Philosophy (Winter 2016 ed.)*

29. Amartya sen (1993) Capability and well-being، in Nussbaum، M. and Sen، A. (eds) The Quality of Life، Oxford، Clarendon Press. Bibliography 263

30. Amartya Sen (1999) Development as Freedom، Oxford University Press، Oxford.

31. Amartya Sen،(1980). "Equality of what?." The Tanner lecture on human values Volume 1. Cambridge: Cambridge University Press ;.

32. Ann Philibin.(1991)، Capacity Building in Social Justice organization ، ford Foundation، U.S.A،alliance for nonprofit management.

33. Fraer، James.(2005)،University youth and capacity development ، M.S.W، California State university

34. Ingrid Wakkee &others (2019): The university's role in sustainable development : Activating entrepreneurial scholars as agents of change ، technological forecasting &social change 141

35. Marcel، Semon(2007): youth care workers prespective of university youth capacity building ، P.H.D Dalhousie university ، Canda،.

36. Marlene Ruth (2007):Educational Outcomes of Emancipated foster youth: social work practice .P.H.D ، university of Calgary ، Canada

37. Matthew Smith Longshore and Carolina Seward (2009)'The Relational Ontology of Amartya Sen's Capability Approach: Incorporating Social and Individual Causes'،Journal of Human Development and Capabilities،10:2،213 — 235

38. Michael ،Reid.(2001)، A frame Work for Building Capacity to improve Health، N.Y.A، Nsw Heath Department، March

39. Mónica Segovia-Pérez et al (2019) Education for Sustainable Leadership: Fostering Women's Empowerment at the University Level. Sustainability .

40. Neerja Dhankar and Alka Gaur(2016). WOMEN EMPOWERMENT THROUGH EDUCATION. WOMEN EMPOWERMENT THROUGH EDUCATION. Volume5

41. Pawan Kumar Saini (2018). Education and Women Empowerment in India. Journal of Advances and Scholarly Researches in Allied Education

42. Steeves Denise (2008): The Role of youth welfare systems in capacity developing university youth ، ،P.H.D the OHIO state university .

43. Steven swamspm .(2001)،Capacity Building Apriority A gender for Africa، Atients، Capacity Building of Africa civil society، Issue(1).

44. swarna jayaweera(1997)Women، E ducation and E mpow erment in Asia. G ender and E duca tion، V ol. 9 ، N o. 4 ،